

عمالية نوعية  
في المخا  
صنعاء  
تفاوض بالنار

14



# الأكبر

al-akhbar

www.al-akhbar.com

طبارة يشترط تأييد «الاركان السنة» لترشيحه و«عون» «ينفذ صبره»  
الحريزي يناور بالشارع وبالمرشحين لخلافته [2]



## قاص شجاع يحمي اليهودعين

[7.6]

(هيلم الموسوي)

العراق

الاصلاحات الحكومية  
علاجات موضعية  
غير مضمونة



15

رياضة



الدوري يعود  
بنظام جديد

8

السعودية

خط  
إبن سلمان تفشل  
«أرامكو» لا تجد  
مستثمرا كبيرا



14



حلف

طيارة يشترط تأييد «الأركان الستة» لترشيحه و«عون» ينفذ صبره»

# الحريري يناور بالشارع وبالمرشحيين لخلافته

صار واضحاً لجميع اللاعبين المحليين، وحتى الخارجيين، أن الرئيس سعد الحريري يحاول أخذ لبنان رهينة لمعادلة «أما أنا أو الفوضى». وما فعله خلال الساعات الـ 24 الماضية، أثار بعض حلفائه المحليين والخارجيين، بسبب ما وصفوه بـ«التهور» الناجم عن قراره قطع الطرقات في عدد كبير من المناطق، وممارسته ضغطاً إضافياً على الجيش والقوى الامنية لمنع القيام بأي إجراء يمنع الصدام في الشارع.

في معلومات «الأخبار» أن الرئيس ميشال عون سمع من موفدين خارجيين كلاماً واضحاً حول وجود دعم أوروبي لتسوية سياسية سريعة تقوم على تشكيل حكومة

على عكس ما يحاول مقربون منه إشاعته، الحريري هو من طرح اسم طيارة

طابعها إنقادي، تتمثل فيها القوى السياسية كافة، وتضم مجموعة من الاختصاصيين، بينهم من يحاكي تطلعات الشارع، وأن موقف الولايات المتحدة «التردد» في دعم هذه التسوية، يستهدف تحسين مواقع حلفائها لا أكثر.

عون الذي «ضاق ذرعاً بدلع الحريري» أبلغ حلفاءه أنه «لن ينتظر طويلاً، وأنه مستعد للسير بحكومة من دون رضى الحريري أو حتى مشاركته»، وأنه سيمنح الأخير «فرصة نهائية للسير بحل

## محمد شفيق يلتحف بالثورة

بعد أن كانت خطته بفرض ضريبة على مكالمات «الواتساب» سبباً رئيسياً في اندلاع الانتفاضة الشعبية، قرّر وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال، محمد شفيق، بصفته (التي لم يتخل عنها يوماً) رئيساً للهيئات الاقتصادية، الالتحاق بركب الثورة. وكأنه لا يكفي هذه الأخيرة كل المستقلين والانتهازيين لينضم إليهم شفيق، أحد أبرز وجوه الطبقة الفاسدة. فقد عقدت «الهيئات» أمس اجتماعاً استثنائياً في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان برئاسة شفيق، داعية بالإجماع إلى «تنفيذ الإضراب العام والإفقال التام لكل المؤسسات الخاصة على مساحة الوطن أيام الخميس والجمعة والسبت».

وأكدت الهيئات أن تحركها التصديدي لن يهدأ حتى تأليف الحكومة المطلوبة، وهي ستعلن تبعاً الخطوات التصديدية التي ستتفّدها في الفترة المقبلة. وأعلنت إبقاء اجتماعاتها مفتوحة «لتابعة التطورات، واتخاذ القرارات المناسبة حفاظاً على لبنان وشعبه واقتصاده ومؤسساته». وأذنت الهيئات أن إضرابها هو «من أجل الحفاظ على ما تبقى من قدرات، ووقف تاكلها بفعل إطالة أمد الأزمة». ومن أجل الضغط لتأليف حكومة تستجيب لتطلعات الشعب وتكون قادرة على مواجهة التحديات الهائلة ومعالجة الأزمات وتعيد الثقة بلبنان في الداخل ولدى المجتمع الدولي».

(الأخبار)

كبيرة في الأيام الاولى، من بينها تعيينات جديدة لمحااسبة كل من شارك في دفع البلاد نحو الهاوية السياسية والامننية والاقتصادية والمالية».

موقف عون جاء بعد تردد واعتراضات من الحريري على إطار التسوية التي تم التوصل اليها قبل أيام، والتي تقوم على فكرة تسمية الوزير السابق بهيج طيارة رئيساً لحكومة من 24 وزيراً تضم ممثلين عن القوى السياسية الاساسية واختصاصيين يختارهم الرئيس المكلف وفق ترشيحات تقدمها القوى، على أن تحصل مشاورات جانبية لاختيار من يمكن اعتباره ممثلاً لقوى الحراك.

ما حصل في هذا المجال أن «الحريري، وعلى عكس ما يحاول مقربون منه إشاعته، هو من طرح اسم طيارة، وأرسل في طلبه، حتى إنه أرسل سيارة خاصة له، واجتمع به حوالي ساعة ونصف ساعة، وبحسب المعلومات، «طلب الحريري من طيارة الاجتماع برئيس مجلس النواب نبيه بري الذي التقاه نحو ساعة ونصف ساعة أيضاً، والاجتماع بكل من معاون الأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل ووزير المالية



على حسن خليل، واعطاه لائحة بالأسماء المقترحة لتوزيها في الحكومة العتيدة، كما التقى طيارة الوزير جبران باسيل». وأكدت المصادر أن «شكل الحكومة الذي جرى التفاوض عليه بين الخليلين وطيارة هو حكومة تكنو – سياسية، وقد أبدى الرجل موافقته على الأمر، مشترطاً خطوات خاصة في ترشيحه، أبرزها أن يعلن الرئيس الحريري نفسه عن ترشيحه وبموافقة الرؤساء السابقين للحكومة ودار الفتوى أيضاً»، ويعد لقائه بـ«ال خليلين»، زاره كل من الوزير السابق غطاس خوري في منزله موفداً من الحريري، كما زاره المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم. وأكدت المصادر أن «الحريري ما إن وجد أن الحق العام لدى 8 آذار صان ميثاقاً إلى السير بطيارة بدلاً منه، حتى بادى إلى خطوات من شأنها عرقلة الأمر، قبل أن يلجأ الى الشارع لحرق الطبخة كما فعل مع الصفيدي سابقاً».

وذكرت المصادر أن الحريري حتّ «الحريري، وطلب صلاحيات تشريعية استثنائية لمواجهة متطلبات مواجهة الأزمة الاقتصادية وكيفية إدارة المرافق

## فلتات الشوارع

خلت شوارع بيروت أمس من السياسة، لتحل مكانها التوترات الأمنية. بعد وقفة في منطقة المشرفية (الضاحية الجنوبية) تنديداً باستشهاد سنا، الجندي وحسين شلهوب على طريق الجنوب، بدعوة من «التنسيقية»، خرجت مسيرات لمناصرين لحزب الله وحركة أمل، بدراجات نارية، جابت شوارع العاصمة. وسار معها سيل من الشائعات. لكن احتكاً وقع مع مناصرين لتيار «المستقبل» في منطقة قصص (قبل أن يصدر التبرار بياناً يدعو فيه مناصريه للخروج من الشارع). أما في الكولا، فإطلقت النيران على مركز حركة أمل، من قبل مناصرين لهـ«المستقبل»، وفيما قالت مصادر «أمل» إن الجيش ردّ على مصادر الخبران، تكررت مصادر محلية أن الرد بالنيران أتى من محازبي الحركة. وبعد اتصالات سياسية وأمنية، حل الهدوء بعيد منتصف الليل.

وبالتزامن مع التحركات في بيروت، توجه عدد من مناصري حركة أمل وحزب الله إلى دوار العلم في مدينة صور وحاصروا المتظاهرين المتجمعين في خيمة الاعتصام المنفوخ منذ بدء الانتفاضة الشعبية. الشبان الذين حملوا رايات الحزب وأمل وهتفوا بشعارات مؤيدة للرئيس نبيه بري والسيد حسن نصرالله. اقتحموا الخيمة وحطموا محتوياتها. ويرغم تدخل الجيش وفصله بين المهاجمين والمتجمعين مطلقاً النار في الهواء، تمكن عدد من المهاجمين من إحراق الخيمة. وادى الهجوم إلى إصابة 3 متظاهرين بجروح طفيفة. وكان المتظاهرون في صور قد أضاروا الشموع عند السادسة والنصف من ليل أمس على نية الشهيدين الجندي وشلهوب.

(الأخبار)

## ابراهيم الامين

# قاطع الطريق، وداعمه ومساعدته مجرمو حرب

على الارض، ولا يهم بقية الناس، لأن الانطباع هو الأقوى. لكن هذه الفئة لا تعرف كيف تتصرف عندما تصدم بحقيقة الوقائع، التي تنسف الانطباع، وتفرض صورة معاكسة تماماً. حتى ولو حصل ما حصل من إشكالات وخسائر! بناءً على لعبة الانطباع، التي يمكن تحويلها الى حقيقة، لا الى «ترند»، وجب اليوم قول الآتي:

كل مشارك في الحراك لا يخرج الى العلن، ويدين صراحة قاطعي الطرق، هو شريك فعلي في جريمة اغتيال المواطنين حسين شلهوب وسنا، الجندي على طريق الجية.

كل ناشط في الحراك لا يخرج الى العلن، ويذيع بياناً يدين بالاسم مرتكبي هذه الجريمة، هو شريك في سفك دماء الأبرياء.

كل إعلامي، مؤيد للحراك، لا يكتب أو يذيع موقفاً واضحاً، جهاراً نهراً، يشتم فيه قاطعي الطرق هو شريك مساهم في الجريمة.

كل سياسي مؤيد للحراك بكل صنوفه، طوعاً أو غصباً، وعن حق أو عن دجل، لا يسارع الى ايجاد وسيلة إعلامية لإذاعة بيان يدين بالأسماء المسؤولين عن قطع الطرقات هو شريك في هذه الجريمة.

كل جمعية مدنية، أو منظمة غير حكومية، تشارك في الحراك، لا تصدر بياناً واضحاً، فيه إشارة واضحة الى المسؤولين عن قطع الطرقات، وتحميلهم مسؤولية الجريمة، شريكة في الجريمة وتحمل مسؤولية الدماء التي سفكت. كل قوة سياسية أو حزب أو حركة تشارك في الحراك، وتملك الجراءة على المطالبة بإسقاط النظام، ولا تخرج وتعلن على لسان قياديتها أنها تدين قطع الطرقات وتهاجم المرتكبين بالأسماء، هي قوة وحركة وحزب شريك في الجريمة.

ولن لا يعرف، أو يتذرع بعدم المعرفة، فإن زعران سعد الحريري وسمر ججع وسامي الجميل ووليد جنبلاط هم من يتولى قطع الطرقات، ومن يتولى مهاجمة المارة وشتمهم، ومعهم كل المجموعات التي تعمل طوعاً أو غصباً مع مخابرات الجيش اللبناني، ومع فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي.

أما من يعتقد بأن هناك طبقات اجتماعية عند ضحايا فوضى الحراك، ويعتقد أن إعلاماً حقيراً ومشوهاً منذ نشوئه، يمكنه التمييز بين هذا أو ذاك، ويمكنه تجهيل الفاعل وتحجيد الناس، وتركهم ضحايا الانطباع اياه، وأسرى الـ«ترند» اياه، فمن المفيد تذكير هؤلاء بأننا سوف نلاحقهم، اسماً أو سماً، وناشطاً ناشطاً، وجمعية جمعية، ومنظمة منظمة، وجهة جهة، وحزباً حزباً، وحركة حركة، وإعلامياً إعلامياً، وإعلامية وإعلامية، ولبن تترك منهم أحداً من دون مساءلته يوماً عن مصدر أمواله ومرجعيته، وسنلزمه، الآن وكل يوم، بأن يقدم لنا جردة يومية بكل ما قام ويقوم به، وسنروي للناس ما حرصنا على كتمه من أجل الصالحين في الحراك.

أما من يهربون من مسؤوليتهم في تنظيف الحراك من هذا الوسخ، فهم اليوم أمام استحقاق أساسي، لأن من يريد التلطي خلف شعارات عامة ومطالب مفتوحة، عليه أن يعرف أن نتائج الأفعال تقع على عاتق من يبيده الأمر من بين هؤلاء، ومن لا يزال يتوهم أن بإمكانه نقل البلاد الى جبهة الغرب، فقط لأنه قرر ذلك، إنما هو أسير انطباع لن يكون حقيقة، ولو تحول الى «ترند» عالمي!

يجب أن يعرف هؤلاء أن دموع الصبية الناجية من محرقة الجية أمس، وحرقتها على من فقدته أمام عينيها، هي أهم من كل شعار يرفع في أي ساحة من ساحات لبنان.

متلازمة السوشال ميديا صارت مرضاً يسيطر على غالبية الجمهور. لكنها أصابت مقتلأ حتى من فئات تعتبر نفسها في موقع متقدم عن الناس ثقافياً ومعرفياً. المشكلة، هنا، ليست في أن تقول كلاماً صحيحاً، وليست في أن تقول الحقيقة، ولا في أن تكذب أو تخفي وقائع قاسية. المشكلة هنا متوقفة فقط عند عنوان واحد اسمه: الانطباع!

يعني، لا يهم أي نوع من التدقيق في طبيعة المواجهات التي تحصل بين وقت وآخر في الشارع بين جمهور المتنازعين سياسياً. ولا ينفخ التدقيق في إقناع هذا أو ذاك بتعديل موقفه. المهم، هنا، هو الانطباع الذي سيرزغ في عقول الناس وقلوبهم. لذلك، يسيطر الانطباع على العقل. وحتى من يريد وضع خطة عمل لفرق أو جهة، أو من يريد القيام بعمل له حساباته الواقعية. لا يقف الا عند الانطباع. الجملة السحرية التي تسيطر على السنة الجميع هي: ماذا سيقول الناس عنا؟ والناس، هنا، ليسوا سوى لاعبين افتراضيين على منصّات التواصل الاجتماعي الذين باتوا قادرين على إطلاق الأحكام على الجميع ومنع محاكمتهم في الوقت نفسه.

ولأن الانطباع هو المسيطر، تجد نفسك في موقع غير الراغب في الشرح والتدقيق، بل في موقع اللامبالي إزاء ردود فعل مهما كبرت أو تحولت الى وقائع، لأن النقاش يصبح من دون

من يتوهم نقل البلاد الى جبهة الغرب هو اسير انطباع لن يكون حقيقة، ولو تحول الى تراند عالمي!

فعالية إذا كان من يقف على الضفة الأخرى غير مهتم إلا بالانطباع. وهذا مصدر نجاح كبير لمن يقود ما يسمى في عالمنا اليوم «الحرب الناعمة». هذه الحرب التي لا تستهدف خلق وعي معرفي عند الأصدقاء، أو الخصوم، بل هدفها الوحيد هو تطويق هؤلاء بفكرة الانطباع. أنت جميل، هو قبيح، أنت واضح، هو متذبذب، أنت طائفي هو علماني، أنت آدمي هو حرامي... وهكذا الى نهاية السلسلة من لعبة زرع الجزئيات التي تنتهي عادة على شكل صورة لشيء وحيد هو: الانطباع!

والانطباع سرعان ما يصبح أسير قوانين اللعبة الافتراضية، أي أسير ادوات العمل على مواقع التواصل، والمهم، هنا، كيفية تحويل الانطباع الى «ترند»، أي رفع قيمته من لحظة انفعال عاطفي الى لحظة نمط تعامل. أي إن الـ«ترند» هو المرحلة التالية في تحويل الانطباع الى حقيقة. وهذا وحده كفيل بجعل الكذاب في حالة زهو غير مسبوقة إذا حصد المرتبة الاولى. كما من شأنه أن يدفع صادقاً الى الانتحار، لأنه فشل في الدفاع عن نفسه أو وجهة نظره. ومن يرد التجاهل والتجاوز ما عليه سوى اختبار نفسه ضمن مسابقة النقاط، التي تنحصر في هذا العالم بلعبة «لايكات»، تتحول الى علامات نجاح أو رسوب، وهي ما تجعل من الانطباع قوة رئيسية في التفكير بالقول، كما تجعل من الـ«ترند» قوة رئيسية في الفعل... وهكذا!

في لبنان اليوم، وعلى هامش الأزمة القائمة، ثمة حشد مقبول، من أشخاص وجمعيات وجهات وقوى ومؤسسات، يديرون يومياتهم السياسية على أساس الانطباع القائل بأن جمهور المقاومة في لبنان صار عدواً لكل من يطالب بالإصلاح. وهؤلاء يتصرفون على أساس ان غالبية لبنانية تقف الى جانبهم، وأن أقلية تقف في جانب جمهور المقاومة الذي يتعرض لعملية عزل متواصلة. والبعض من هذه الفئة يتصرف على أساس أنه قادر على تحديد وجهة التفاعل

(الأخبار)



حلف

# حسين وسناء... شهيدان على طريق الجنوب

أناك خليل

اذنك دماء الشهيدين حسين شلهوب وسناء الجندي النجمة على قطع أوتوستراذ بيروت - الجنوب الشعبية في 17 تشرين الأول الماضي. صُحبتًا حادث السير الذي وقع قبيل تجمع المحتجين عند بلدة الجية، تحولًا إلى مادة سجالية بين مؤيدي الانتفاضة ورافضيها.

في التفاصيل التي وثّقها تسجيل مصوّر أخذ من إحدى كاميرات المراقبة فجر أمس، فإن السيارة التي كان يقودها شلهوب من الجنوب باتجاه بيروت، اصطدمت بدبابة بعوائق حديدية وضعت

”

**بري: درءًا للفتنة، ندعو القوى الأمنية والجيش إلى إبقاء أوصال الوطن سالكة**

“

على الطريق، ثم بعمود إنارة قطع الطريق عرضياً، وبين الاصطدامين، لوحظ وجود عدد من الشبان يقفون عند الجانب الغربي للمسلك الشرقي، سرعان ما تحلقوا حول السيارة التي اشتعلت فيها النيران، إلى جانب شلهوب، جلست في المقعد الأمامي شقيقة زوجته سناء الجندي، وفي المقعد الخلفي جلست ابنة شلهوب، نور، الأخيرة التي أصيبت بجروح طفيفة قالت إنهم شعروا بإرتطام قوي لجسم ما بالسيارة، ما أدى إلى ارتباك والدها وفقدانه السيطرة على السيارة

التي سرعان ما اشتعلت فيها النيران، منطلقة من جانب السائق. تمكنت نور من الترحّل سريعاً، لكن شلهوب والجندي لم يستطعا ذلك، رغم أنهما كانا لا يزالان على قيد الحياة. أحكم قفل بابيهما لأسباب لم يحددها التحقيق بعد، ما تسبب في احتراقهما. أمام هول النيران، صرخت نور مستنجدة بشبان هرعوا من كل جانب، إضافة إلى جنود الجيش الموجودين في المكان. ولم تنفع محاولات إطفاء الحريق التي قادها الجندي وشلهوب. الجيش ومخفر برجا فتحا تحقيقاً في الحادث، وسط تضارب المعلومات عن هوية الشبان الذين ظهروا في التسجيل المصور. البعض قال إنهم جنود من القوة العسكرية التي كانت منتشرة في المكان فور قطع الطريق.

في محيط الحادث على أوتوستراذ برجا - الجية، لم يتجدد قطع الطريق يوم أمس. لكن لجنة «نوار برجا» لم تحسم مصير تجمعها الدائم الذي يمتد بين الحين والآخر نحو طريق الجنوب، فيقفلها ويحوّل السير نحو الطريق البحرية. أحد الناشطين جمال تزوّ رفض في حديث إلى «الأخبار» الاتهامات التي ساق إلى ناشطي اللجنة بالنسب في الحادث. «من هو صاحب العقل الشرير الذي سيتعمّد التسبب في حادث كهذا؟» قال، نافياً المعلومات التي تحدثت عن التعرض للسيارة بالحجارة أو رمي مولوتوف تزوّ لم ينف قطع الطرق «لكن ليس على اهلتنا في الجنوب الذين تزوّجت منهم. ما تقوم به جزء من تحركات تحصل في المناطق كافة وتهدف

إلى الضغط على السلطة». تزوّ ربط الحادث بسرعة السيارة التي اصطدمت بالعمود «الذي قد يكون أشعل شرارة النار». من قرر قطع الطريق بالعمود من دون إشارات إنذار مسبق على طريق دولي سريع؟ ثمة إجابتان: الأولى تقول إن مجموعات من تيار المستقبل تبدأ بقطع الطرق، ليلتحق بها محتجون آخرين، وإن هذه المجموعات قطعت الطريق في النقطة التي وقع فيها الحادث. رواية أخرى قالت إن المحتجين بعيدون عن نقطة الحادث نحو 500 متر، وإن الجيش قطع الطريق بالقواطع الحديدية، لتحويل السير نحو الطريق البحرية، لمنع الاصطدام بين ركاب السيارات وقاطعي الطريق.

ازدياد النجمة مع ساعات النهار، دفع ب«بلدية ومخاتير وعموم أهالي برجا» إلى إصدار بيان مساء أكدوا فيه أنه «منذ 40 يوماً لم تعرّض أي مواطن للاذى في منطقة الجية» مطالبين الأجهزة الأمنية ب«إظهار نتائج التحقيق بأسرع وقت ممكن، لمنع الاصطدام في الماء العكر». أشبع أساليب الإذلال والإرهاب بحق المواطنين الأبرياء أثناء التحركات الشعبية. أنصارية (قضاء الزهراني) شُيعت الشهيدة الجندي التي اعتادت مغادرة بلدتها بداية كل أسبوع للإقامة في بيروت ومساعدة شقيقها في محل بديره، فيما يشيع شلهوب صباح اليوم عند العاشرة والنصف في بلدته طبري فلسية (قضاء صور)، بعد وصول زوجته وفاء من قطر حيث كانت في زيارة

محامين، بإيعاز منه، المتابعة قضايا الموقوفين. هذا التطوّر، يُضاف إلى الجهد الكبير الذي تؤدّيه لجنة المحامين للدفاع عن المتظاهرين منذ التوقيفات الأولى خلال الانتفاضة وفي مختلف المناطق. العدد الأكبر من الموقوفين أمس كان في جل الدب، على خلفيّة محاولة قطع الأوتوستراذ فجر الإثنين. تسعة موقوفين بينهم قاصر، اقتيدوا أولاً إلى ثكنة النقاش ثم حُولوا إلى ثكنة شكري غانم (الغياضة). لم يتمكّن المحامون من مقابلة أيّ منهم بما يخالف المادة 47 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، التي نصّت على تذكير الشبان العامة والضابطة العدلية بضرورة تطبيقها منذ الاعتقالات الأولى. المحامون لم يطلعوا على محاضر الاستجواب التي وقع عليها المحامي عنهم، الأمر الذي يرّد عليه المحامي أديب زخّور بالذهاب أبعد من المادة 47، مطالباً ب«الزاميّة السماح

”

**تفجير المحامين عن الاستجواب، والنعف، وتوقيف قاصرين... تبكّل التحقيقات**

“



من اعتماد دماء اليه، التسيقية، في المشرقية بضاحية بيروت الجنوبية (الأخبار)

## اعتقال المتظاهرين مستمرّ: المحامون يريدون حضور الاستجواب...

العدلية. ويضمّ زخّور في شرحه تسلسل المواد 24 و25 و26 من القانون نفسه، وكذلك المادتين 44 و49، إضافة إلى المادة 47. ويخلص إلى القول «إن المخالفات الصريحة لهذه المواد، عبر الاستعجال في إجراء التحقيقات وتغيب المحامين عن الاستجواب وعدم إطلاعهم على محاضر التحقيق، إضافة إلى العنف غير المبرّر خلال التوقيفات ووجود قاصرين بين الموقوفين... كل ذلك يؤدي إلى إبطال التحقيقات». وكانت قيادة الجيش أعلنت في بيان أن موقوفو جل الدب «أقدموا على قطع الطرق بواسطة كمّيات من الزجاج المكسور والزيت المحروق والمازوت وغيرها من المواد، وسُلّموا إلى الشرطة العسكرية لإجراء التحقيق معهم بإشراف القضاء المختصّ». وبشأن البيان، يرّد زخّور بالقول إن «الطريق كان مقلوعاً أساساً، والمواد ضُبطت في أرض خاصة محاذية للطريق وفيها ورشة».

**ماذا في وسع الجيش أن يفعله في الشارع؟ وجهه للحراك الشعبي وظهره للسلطات الرسمية والطبقة الحاكمة**

نقولا ناصيف

استقبل قائد الجيش العماد جوزف عون البارحة المدير العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية البريطانية ريتشارد مور، في بداية تجوله على المسؤولين اللبنانيين. في سياق الحديث، شرح عون لزارثه دور الجيش في الأزمة التي تتخطط فيها البلاد وتوليه المهمتين الأكثر دقة: حماية المتظاهرين وتجمعاتهم، وفي الوقت نفسه منع الاعتداء على المرافق والمخار والمخشات الرسمية. بعدما اصغى اليه الموفد البريطاني، مستعيناً بذاكرة الملحق العسكري المرافق، استرجع ما واجهه جيش مملكته في إيرلندا ايسان حربها الأهلية في مواجهة ثوارها والجيش الجمهوري الإيرلندي، قائلاً: الجيش البريطاني المعد لخوض أكبر المعارك وراء البحار، وقف مكتوف الأيدي امام ما يجري امامه ولا يعرف ماذا يفعل، مع غير المدرب على المواجه في الشوارع.

يقتضب هذا الشق في حوار الرجلين واقع مشكلة يجبه بها الجيش ما يحدث منذ 17 تشرين الأول. ما وقع على جسر فؤاد شهاب (الرينغ) ليل الأحد، بعدة الجيش جرس إنذار خطيراً للغاية. أكثر بكثير من حوادث مماثلة جماعية سبقته في الأيام الـ40 للحراك الشعبي.

مذاك حادثاً شغب في ساحة رياض الصلح، وحادثاً شُغب على الرينغ ثالثهما الأحد، ناهيك بسادس مفرد فجر الجمعة المنصرم (22 تشرين الثاني)، عندما أقدم شخص على إحراق «جسم الثورة» في ساحة الشهداء وفنّ. اكتشف الجيش امره، وهو يلاحقه من غير معرفة هويته الحقيقية سوى اللقب الذي يحمله وهو «زيكو».

في المرات الخمس طريقاً المواجهة لم يتغيّر: عناصر شغب هاجمت المعتصمين بدراجات، وأحياناً من دونها وأحرقت خيمهم واعتقد على بعضهم لكن ما حدث الأحد أكثر حساسية، وإن بدأ فريداً عادياً كأي حادث آخر: حضر شخص على دراجة التي ووسط الرينغ، فطلب منه المعتصمون وهم يقفلون الطريق مغادرة صوفيقهم، وقد عذوه من حزب الله. بعد ثلاثين ترك المكان وعاد بعد قليل بنحو عشرة أشخاص على دراجاتهم من خندق الفصية الجاورة، فتمطرو الاستنباك. في الشوارع اقتحم المكان عشرات الأشخاص على دراجاتهم، ذكر بعض المعلومات الأمنية أنهم قاربوا 300 شخص ينفون «شعبية، شعبية»، للفرار انفجرت الاشتباكات وأعمال الشغب التي طالوت اعتداءات على محال ومتاجر ومطاعم مجاورة قريبة من الساحة في شارع مونو. احتاج والعسكرية».

استعادة الهدوء الى الاستعانة بالجيش. جسر فؤاد شهاب ذائع الصيت منذ تبعاً للخطة الامنية التي سبق ان وضعها قادة الاجهزة الامنية في اجتماع البرزة في 26 تشرين الاول، توزع الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة المناطق اقطاعات لحفظ الامن فيها. طلبت قوى الامن الداخلي ان يكون الرينغ نقطتها هي، انسجاما مع واقع ان السرايا الـ11 لقوة مكافحة الشغب (1100 عنصر) - المدرية والمجهزة بكل عتاد حرب الشوارع - حصرت مهامها في بقعة تمتد من الوسط التجاري (سوليدير) وصولاً الى السرايا الحكومية بما في ذلك بيت الوسط، اي توليها حصراً المحافظة على الامن في نطاق دائرة رئيس الحكومة سعد الحريري وتنقلاته. ونظراً الى اقتصار جسر فؤاد شهاب على بضعة عناصر من سرية واحدة من الـ11، بينما في السرايا الحكومية وحدها 400 عنصر مع مكافحة الشغب لحمايتها، لم يسع بضمعة عناصر مكافحة الشغب لضبط اشتباكات الشارع ليل الأحد لقلّة عددهم، الى ان اتت تعزيزات من الجيش فصل ما بين الطرفين تماماً.

لم تترحّز اي من سرايا قوة مكافحة الشغب من القصر الحكومي، ولا من بيت الوسط حيث سرتبان على الاقل، على بعد بضع مئات من الامتار من الرينغ لنجدة العناصر المتفرجين على الاضطرابات، مكثفة بكانتونها. في حال واحدة كانت قوى الامن المتعصمين بدراجات، وأحياناً من دونها وأحرقت خيمهم واعتقد على بعضهم لكن ما حدث الأحد أكثر حساسية، وإن بدأ فريداً عادياً كأي حادث آخر: حضر شخص على دراجة التي ووسط الرينغ، فطلب منه المعتصمون وهم يقفلون الطريق مغادرة صوفيقهم، وقد عذوه من حزب الله. بعد ساعة أو نصف ساعة في الشوارع اقتحم المكان عشرات الأشخاص على دراجاتهم، ذكر بعض المعلومات الأمنية أنهم قاربوا 300 شخص ينفون «شعبية، شعبية»، للفرار انفجرت الاشتباكات وأعمال الشغب التي طالوت اعتداءات على محال ومتاجر ومطاعم مجاورة قريبة من الساحة في شارع مونو. احتاج والجيش

3 - يتبع قلق الجيش من التطور العسكري المستجد في التعاطي مع الحراك الشعبي، المختلف عن الحوادث الأربعة السابقة، كي يؤذّن من خلال هذا الكمّ من اقتحام ساحات المتعصمين، بان ثمة شارعاً استيقظ على وقع شارع آخر، وبات هذان الشارعان واقعياً وجهاً لوجه، يقضي الإخذ في الاعتبار احتمال تكرار ما حدث وربما نقلته على نطاق واسع.

4 - يعرف الجيش ان نزوله الى الشارع بقوة لا مفر من ان يتسبب بإزالة دم، وهو ما يرفضه ما لم يقفّن بغرب سياسي من مجلس الوزراء، مع ذلك قبل استقالة الحكومة، لم يتوقع صدور قرار كهذا، ما يدفعه الى تفادي جعل هذا الورد، لكنّه الآن اضحى اسير مهمة بانسة هي فصل هؤلاء عن اولئك. بالكاك خرج من حادثة خلد في 13 تشرين الثاني بعدما ادت الى مقتل علاء ابو فخر من غير ان تكون معددة، بل تجتمت عن رد فعل فوري افضى الى اطلاق نار عليه من سلاح مرافق ضابط كان يمر في المحلة وتلاسن مع الضحية.

5 - الجيش اللبناني ليس مدرّباً على قمع تظاهرات ومواجهه اعتصامات، ولا تدخل هذه في مهامه، ولا يمتلك الخبرة والتدريب اللازمين كما لدى قوة مكافحة الشغب بسراياها الجمهوري في بعجدا عندما كان الحراك يدعو الى التظاهر والاعتصام هناك.

ما حدث على جسر فؤاد شهاب فتحّ عين الجيش على بضعة معطيات اولي:

1 - استحداث تجمّع عسكري عند نقطة قريبة من الرينغ للتدخل عند الاقتضاء. ما حدث في هذا المكان استمر طوال ساعتين، في حين ان الحوادث السابقة المماثلة لم تدم أكثر من ربع ساعة أو نصف ساعة في الشوارع. عندما فعل ذلك في حرب السنين (1975 - 1976) لم يطال الوقت كي ينقسم على نفسه، ويذهب نصفه الى الشرق والنصف الآخر الى الغرب. اسلحة الجيش، لا سيما منها الحديث التي دخلت اليه في السنوات الأخيرة، كانت لمواجهة الإرهاب وإسرائيل، واجتمت قوته وقاعلية تدريبه واسلحته هذه في حرب الجردو اب 2017. بيد انه الآن يخوض تجربة غير مسبوقه، بوضعه في الشارع وجهاً لوجه امام معتصمين تارة، والفتصل بين معتصمين ومحتجين على المحتجين طوراً. في بساطة، لم يمتلك الجيش بعد موهبة مكافحة التظاهرات والاعتصامات.



**الكرة اللبنانية**

بوادر ايجابية للمطالبيين بعدم إلغاء الدوري اللبناني لكرة القدم مع اجتماع مهلبي الأندية باتحاد اللعبة، حيث وُضعت الاقتراحات على الطاولة وتمّ التداول فيها كعمدّة لاي قرارات ستصدر قريباً. لكن الأكيذات لا إلغاء للبطولة التي ستستكمل وفق معايير يُنظر ات تكون مختلفة وتناسب مع الظروف الراهنة

# الدوري يعود بنظام جديد وبشروطٍ أساسية



اجتماع الاتحاد مع مهلبي الأندية من رؤساء وانحاء سر (عمدات الحاج علي)

اشترط رئيس نادي النجمة أسعد صفال اعتماد الهبوط المواصله فريقيه المشاركة في المنافسات، وهو اضافة من خلال حديثه إلى «الخبار»: «كما نرفض رفضاً قاطعاً خوض أي مباراة قريباً أو مستقبلاً من دون حضور جماهيري، وهو امر نلتقي فيه مع نادي العهد والانتصار اللذين يريدان استكمال الدوري بشكل طبيعي». أما المشكلة الأكبر فهي في ترتيب الية العقود مع اللاعبين، وهي المسألة التي شدّد (عضو الاتحاد) أمين سر الإخاء الأهلي عاليه وائل شهيب في حديث إلى «الخبار» بأن تكون مشتركة بين الأندية ولإعبائها، مضافاً: «بحسب غالبية الأندية هناك تقهّم من لاعبيها للظروف الراهنة وتعاون على هذا الصعيد لعدم شلّ اللعبة».

أما بالنسبة إلى مسألة إلغاء عقود نادي لوكوموتيف موسكو، وصل الجانب، فأقترح الاتحاد التواصل مع «ليفيا» لتحرير الخطوة تحت عنوان «النظر في القاهرة»، علماً أن الأندية كانت قد طلبت من الاتحاد التوجّه بسؤال إلى نظيره الدولي حول الوضع القانوني الخاص بالعقود، وذلك في وقت تتطلع فيه الأندية التي تضغط لاستكمال الدوري، إلى تسويات مع لاعبيها لمواصله المشوار، أخذة في عين الاعتبار الجانب الإنساني الخاص باللاعبين بفعل وجود قسم لا يستهان به منهم يعاشون وعائلاتهم من كرة القدم.

وطبيعة الحال، يُنتظر أن يجتمع مالية تتعلق بعدم قدرته على تحمل التكاليف في ظل الأوضاع المالية الصعبة جداً، وهو ما دفع رئيس السلام زغرنا المونسنيور اسطفان فرنجية للسؤال حول كيفية مواجهة مشكلة السهولة المقفودة وإعطاء اللاعبين مستحقاتهم. وإذ يبدو أن هناك أندية ستقبل اللعب به 14 فريقاً في دوري الدرجة الأولى في الموسم المقبل، فإن هذا الأمر سيرتب عليها أعباء، وسيضخّر في نظر الكثيرين باللعنة، لأن إلغاء الهبوط سيفتح الباب أمام سيناريوهات مختلفة وغير مقبولة، وفي هذا الإطار

**حوله الصالح**

للأندية بدأ من 11 من الشهر ذاته.

**باريلا يعود بعد الميلاد**



كشفت نادي إنتر ميلانو الإيطالي في بيان رسمي له، عن مدى إصابة لاعبه الشاب الإيطالي نيكولو باريلا الذي خرج مصاباً من اللقاء الأخير للفريق أمام تورينو ضمن بطولة الدوري الإيطالي. وتم استدلال باريلا الذي يبلغ من العمر 22 عاماً في الشوط الأول من المباراة التي انتهت بفوز الإنتر بنتيجة (3-0)، بعد تعرّضه لإصابة قوية في ركبته اليمنى، وبحسب شبكة «سكاي سبورتس ـ إيطاليا»، فإنّ التقارير الأولية تشير إلى أن نيكولو باريلا قد يبتعد عن الملاعب لمدة شهر واحد فقط ومن المتوقع أن يعود بعد عطلة عيد الميلاد المقبلة.

**فيدر يختتم جولته الاستعراضية**

اختتم لاعب كرة المضرب السويسري روجيه فيدرر جولته الاستعراضية في

مرحلة الذهاب.

لكن النقطة التي لم يتخذ إيجاب حلّ مبدئي لها هي في عدم حسم الشكل الذي سيكون عليه الهبوط إلى الدرجة الثانية، وسط مطالبة أندية

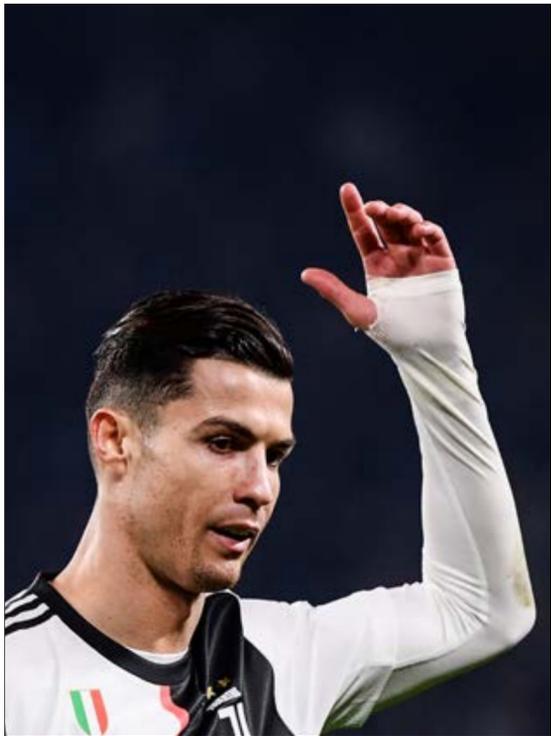
**سيكون من الصعب السير بالبطولة من دون اقتراح اقتصادي واهمّ مضمون**

مثل الشباب الغازية، شباب البرج، التضامن صور، الضفاء وطرابلس بعدم اعتماد هبوط أي ناد، في وقت ذهب فيها بعضها، بالسز وبالعزل،

معسكرين أو ثلاثة في ما خض رأيها في صورة المرحلة المقبلة، لكن المهم كانت النتيجة، وهي أن الاتحاد بدأ منفحاً على مشروع المقترحات التي تقدّمت بها غالبية الأندية الأسبوع الماضي، وسيعمل وفق آلية قانونية لاستكمالها بشكل يتناسب مع ما وصلت إليه أمور الأندية والبلاد عامة. وبين الكلام عن سعي لاستئناف البطولة في 14 كانون الأول المقبل، ممثلّي الأندية من رؤساء وانحاء سز للبحث في مخرج للإزمة التي يعيشها الجميع جراء الأزمة العائمة التي ضربت البلاد. قبل الاجتماع المذكور تعهدت الأراء، وحُكي عن انقسام الأندية إلى

**دوري أبطال أوروبا**

# يوسفنتوس لتعزيز الصدارة وأتليتيكو ولضمان التأهل



مباراة هذا الموسم. الخسارة الأخيرة للفريق تعود إلى الأسبوع الأخير من الموسم الماضي، عندما سقط يوفنتوس أمام سامبدوريا.

هو موسم الحقيقية ليوفنتوس. النادي في صدد دخول مرحلة شك إذا لم يتخوّج بدوري أبطال أوروبا هذا الموسم. سياسات عديدة أتبعها

**فاز يوفنتوس 4 مرات من آخر 6 مباريات امام فريق إسبانيا**

الإدارة لتحقيق الحلم الأوروبي، بدأت باستقدام نجوم كرة قدم بارزين كان آخرهم كريستيانو رونالدو، تلاها تغيير المدزيين بما يتناسب مع متطلبات الكرة الحديثة. غير أن ذلك لم يأت بثماره، إذ خسر البيانكونيري نهائين لدوري الأبطال في العقد الحالي أمام برشلونة وريال مدريد، ليصبح رسيد من خسارات النهائيات الأوروبية 7.

يعول النادي الإيطالي في مباراة اليوم على إحصائية تصبّت في مصلحته، إذ فاز يوفنتوس 4 مرات من آخر 6 مباريات أمام فريق إسبانيا. ستشهد المباراة عودة رونالدو إلى تشكيلة السيدة العجوز، بعد أن غاب عن المواجهة الأخيرة أمام أتلانتا بداعي الإصابة. سبق لساري أن صرّح بأن اللاعب غير جاهز على الصعيد البدني، رغم أنه شارك أثناء التوقّف الدولي في مباراتين مع منتخب بلاده.

على الجانب الآخر، لم يصل أتليتيكو مدريد إلى سقف تطلّعاته بعد. النادي الذي كان له أكبر سوق انتقالات في تاريخه الحديث، جاء خلاله المهاجم البرتغالي جواو فيليكس مقابل 126 مليون يورو، لا يزال يتخبط في العديد من

حتى الدقيقة 70 هدفين نظيفين تبع الأمر فوز كبير على باير ليفركوزن بثلاثية نظيفة، ثم انتصاران أمام لوكوموتيف موسكو. الفوز اليوم أمام الضيف الإسباني سيضمّن ليوفنتوس التأهل متصدراً للمجموعة، ما سيجنّبه مواجهات قوية منذ الأدوار الأولى.

الهدف من استقدام المدرب ماوريسيو ساري هو التنويع بدوري الأبطال والاستمرار في السيطرة المحليّة على الالقاب. تحدّ كبير تواجهه الإدارة وساري أيضاً. المدرب ظهر بين ليلة وضحاها، ترك بصمة واضحة مع نابولي ثم تشيلسي. في يوفنتوس، الوضع أصعب.

لا يشبه يوفي أيّ فريق درّبه ساري بعد أن تمّ تحجيم لاعب من طينة كريستيانو رونالدو. اقتصر تحدي ساري الأول على إيجاد حلّ وسط بين أسلوبه الهجومى وثقافة يوفنتوس الدفاعية. مع وجود لاعبي وسط كبارين ماتويدي وسامي خضير، كان الأمر صعباً. رغم ذلك، حقق ساري بدايةً موفجة قتل من خلالها أيّ مجال للشك. حتى اللحظة، لم يخسر يوفي . ساري أيّ

يسعه نادي أتليتيكو مدريد الإسباني للحاق بركب المتاهلّين إلى دور أوروبا عندما يحلّ اليوم. أيضاً على يوفنتوس الجولة الخامسة. ستلعب تورينو الإيطالية (22:00 بتوقيت بيروت)

**حسبت فحس**

بغوزه في الجولة الماضية أمام نادي لوكوموتيف موسكو، وصل يوفنتوس إلى نقطته العاشرة من مبارياته الأربع الأولى في دوري الأبطال، ما ضمن له مقعداً في دور ال16.

افتتح رجال ماوريسيو ساري موسمهم الأوروبي بتعالد مخيب أمام اتليتيكو مدريد، بعد أن عاد الإسبان بالنتيجة في الوندات ميتروبوليتانو رغم تقدّم الإيطاليين

**مباريات اليوم**

لوكوموتيف موسكو x بايرن ليفركوزن	19:55
غلطة سراي x كلوب بروج	
ريال مدريد x باريس سان جيرمان	
سيرفينيا زفيزنا x بايرن ميونخ	
يوفنتوس x أتليتيكو مدريد	22:00
أتلانتا x دينامو زغرب	
مانشستر سيتي x دينامو زغرب	
توتنهام x أولمبياكوس	

**اختبار صعب لمدريد وهورينيو يعود إلى الأبطال**

اربعة فرص فادرة على حسم تأهلها إلى دور ال16 لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. في اليوم الأول من الجولة الخامسة، يتقدّمها ريال مدريد الإسباني وجاره أتليتيكو وتوتنهام ومانشستر سيتي الإنكليزيات

تقتن من المباراتين الأخيرتين أمام ضيفه سان جيرمان ومضيفه كلوب بروج البلجيكي لضمان تأهله، علماً أن الأخير تعادل معه على أرضه (2-2)، في مباراة كان متقدّماً فيها بهدفين من دون مقابل حتى الدقيقة 55. كما أن تعادل أو خسارة بروج أمام مضمّفة غلطة سراي التركي سيطيح

بأمال الفريق البلجيكي ويخرجه من المنافسة ويمنح التأهل للفريق المرديدي بغض النظر عن نتيجته، ويحصو المنافسة بين الفريقين على البطاقة المؤهّلة إلى «بورويانغ». ويعوّل زين الدين زيدان المدرب الفرنسي للفريق الإسباني على

الإيطالية إضافة إلى تعادل بين أصحاب المركزين الثالث والرابع من شأنهما ضمان تأهل أتليتيكو إلى الدور المقبل، وإلا سيحتكم النادي الإسباني لمباراته الأخيرة عندما يستقبل على أرضه لوكوموتيف موسكو.

مباراة صعبة على الطرفين، خاصة أتليتيكو الذي فاز في 3 مباريات فقط من آخر 9 له، ستحسم إلى حدّ كبير هوية ثاني المتاهلّين عن المجموعة في حال حقق الروخبيلاونكوس أي نتيجة ايجابية اليوم.

الاستحقاقات المهمة. 7 تعادلات في الدوري وخسارة من 14 مباراة، وضعت النادي محلياً في المركز الرابع. بفعل تخطّط جمع كبار اللبغا هذا الموسم، لا يزال أتليتيكو في دائرة المنافسة.

أورويبا، يضع النادي المرديدي كامل ثقله في مباراة اليوم. يمتلك الروخبيلاونكوس 7 نقاط وضعته ثانياً خلف المتصدّر يوفنتوس، مبتعداً بأربع نقاط عن الثالث لوكوموتيف موسكو والرابع باير ليفركوزن. نقطة واحدة من الأراضي

**ترتيب الهدفين في الدوري الإسباني**

وأشاد به مدرّبه بالقول: «لا أدري ما إذا كان بنزيمة أفضل لاعب في الدوري حالياً، كلّ شخص يرى ذلك من زاوية معينة. أنا سعيد من أجله وكلّ يوم يثبت أنه لاعب محوري في الفريق». وأعتبر زيدان أن فريقة الآن «أفضل مما كان عليه في مباراة الذهاب بكل بساطة. خضنا مباراة معقدة في باريس، لكن الأمر أصبح من الماضي. لن نلعب للشار، كل ما نريده هو خوض مباراة جيدة».

ويلعب ريال من دون لاعب وسلمه الدولي الكولمبي خاميس رودريغيز الذي يعاني من الشواء في الرباط الداخلي للركبة اليسرى، بعدما أصيب خلال التمارين مع منتخب بلاده في فترة الاستراحة الدولية منتصف الشهر الحالي، ولوكاس فاسكين الذي تعرّض الخميس الماضي لكسر في أصبع قدمه اليسرى الكبير عندما سقط أحد الأوزان على قدمه أثناء التدريب في صالة الأحمال في المقابل، تضمّن تشكيلة فريق المدرب الألماني توماس توخل لائحة طويلة من المصابين تشمل الألماني نيلو كيهبر والإسباني أندير هيريرا



سجله بنزيمة 10 أهداف حتى الآن من الدورين (أضرب)

صوحة لاعبيه في المباريات الأخيرة والنتائج الكبيرة التي حقّقوها إن على صعيد الدوري المحلي أو في دوري الأبطال. وفاز ريال في خمس مباريات متتالية خارج أرضه، وسجّل لاعبه 19 هدفاً، ولم يتلقوا غير هدف واحد. ويتألق في صفوف ريال المهاجم المخضرم الفرنسي كريم بنزيمة برصيد 10 أهداف يتصدر بها

والبليجيكي توما مونيه، ويتصدر باريس سان جيرمان ترتيب المجموعة برصيد 12 نقطة، بفارق 5 نقاط عن ريال، ويحتلّ كلوب روج المركز الثالث بنقطتين، وغلطة سراي رابعا بنقطة واحدة. وتشهد مباريات اليوم عودة البرتغالي جوزيه مورينيو لمعترك دوري الأبطال من بوابة فريق توتنهام الإنكليزي، بعدما تسلم دفة قيادته خلفاً للارجنطيني ماوريسيو بوكيتينو. ونجح مورينيو في أول اختبار له مع الفريق اللندني محلياً بعدما قاده للفوز على وست هام (3-2).

وستحكون امتحان مورينيو في البطولة الأوروبية سهلاً نسبياً عندما سينضف أولمبياكوس اليوناني ضمن منافسات المجموعة الثانية، وفوزه في المباراة يمنحه بطاقة العبور إلى ثمن النهائي.

وسبق لمورينيو أن خاض تجربة دوري الأبطال مع فريق ريال مدريد الإسباني وتشلسي ومانشستر يونايتد الإنكليزيين وبورتو البرتغالي وإنتر ميلانو الإيطالي وحقق اللقب مع الأخيرين عامي 2004 و2010 على التوالي.

وجوه

# هانز - ديتز فليك ورقة بايرن الرابعة

كان من المتوقع أن يتسلم هانز - ديتز فليك مهامه مدرباً مؤقتاً لبايرن ميونخ لبضعة أيام، لكن الفريق حقق تحت إشرافه ثلاثة انتصارات تواليًا من دون أن يدخل مرماه أي هدف، فقرر مجلس إدارة النادي البافاري بقاءه في منصبه أقله حتى عيد الميلاد، وربما أكثر إذا استمرت النتائج الإيجابية.

وسيؤدي فليك فريقه في مواجهة النجم الأحمر في بلغراد، علماً بأن فريقه حجز بطاقة التأهل إلى الدور الثاني في المباراة الرسمية الأولى

## تنبّه 7 مباريات بايرن حتى عيد الميلاد بينها استضافة توتنهام في دوري أبطال أوروبا

له، بفوزه على أولمبياكوس (2-صفر) وبات في حاجة إلى نقطة واحدة ليحسم بنسبة كبيرة المركز الأول في صدارة المجموعة.

ونجح فليك الذي كان مساعداً لمدير منتخب ألمانيا يواكيم لوف الفائز بـيوندفال 2014، في إحداث نقلة نوعية منذ استلامه منصبه في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر الحالي خلفاً للرواتي نيكو كوفاتش، حيث خاض الفريق ثلاث مباريات تحت إشرافه فإن بها جميعها، بينها لقاء القمة محلياً ضد بوروسيا دورتموند (4 صفر) من دون أن يدخل مرماه أي هدف، وللمقارنة فقط، فإن آخر 8 مباريات في عهد كوفاتش، شهدت دخول 17 هدفاً شبك الفريق البافاري.

إزاء هذا التحول الإيجابي في النتائج، قرر مجلس إدارة النادي توقيع عقد معه حتى عيد الميلاد من دون أن يقلل

الباب أمام إمكانية تمديد. ولدى سؤاله عما إذا كان يرى نفسه في الربيع عندما يدخل في صلب المنافسة على لقب الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا، يجيب فليك بطريقته الجدية والبراعة «استطيع تخيل أمور كثيرة لكن لا يزال الطريق طويلاً جداً». وأضاف فليك الذي منح مجلس إدارته متسعاً من الوقت من أجل البحث عن مدرب يستلم المهمة بشكل رسمي، «استمتع بالعمل مع الفريق واستغل هذه الفترة، يملك النادي وقتاً لكي أفكر في الأمر (إيجاد مدرب) بهوء». كل ما في الأمر أنني أحاول القيام

حقق فليك ثلاثة انتصارات متتالية مع البايرن (أف ب)



بـ«تريبيل دابل»، وسكّل هارندن نقطة مع 11 تمريرة حاسمة وتسع متابعات، وأضاف وستبروك 27 نقطة.

وعلق مدرب روكتس مايك داننوتني على الخسارة قائلاً: «لقد سمحنا لهم بالقيام بكل ما يريدونه منذ بداية المباراة وعندما تمنح فريقاً مثل هذا، راحة في اللعب، يكتسبون الثقة وهذا ما فقهوه»، مضيفاً «لقد عاقبونا جيداً».

ومن جهته حدّ لوس أنجليس كلبيرز حدّو دالاس مافريكس وحقّق فوزه الخاص على التوالي، عندما تغلب على ضيفه نيو أورليانز بيلكانز (134-109)، بفضل 34 نقطة للبدل مونتريل تالقة في الإونة الأخيرة الذي اختاره دونستش ليحط أمال الضيوف من خلال ثلاث عمليات من الطراز الرفيع في نوان قليلة. وتوغّل دونستش ببراعة تحت السلة ليسجل نقطتين رغم تلقّيه ضربة في الوجه من النجم الآخر ليهوستن روكتس راسل وستبروك ثم صد كرة لأوستين ريفرز، قبل أن يسجل ثلاثة لينهي المباراة بـ41 نقطة مع 10 تمريرات حاسمة وست متابعات.

## انفرد كلبيرز بالمركز الثالث في الخمس هزائم

وخلافاً لمبارياته الثلاث الأخيرة ضد أوكلاهوما سيتي شاندر وبوسطن سلتيكس وهيوستن روكتس عندما حقق كلبيرز فوزاً مريحاً بفضل سيطرته على مجريات المباراة وتحديداً في الربعين الأول (27-40) والأخير (34-22). وانفرد كلبيرز بالمركز الثالث في المنطقة الغربية بـ12 فوزاً وخمس

الذي قال «ليس الوقت الآن للحديث عن هذا الموضوع، من الواضح جداً بأن هانزي فليك هو مدربنا». وبالإضافة إلى النتائج الإيجابية التي حققها الفريق بقيادةه، فإن فليك نجح في إعادة الصفاة إلى غرفة الملابس التي كانت سيّداً رئيساً في التخلّي عن كوفاتش. وعندما يُسأل قائد الفريق حارس المرمى مانويل نوير عن هذا الأمر يقول مبتسماً «على أي حال، نحن نستمتع في الوقت الحالي». وأوضح «نحن نسيطر على مجريات اللعب الآن أكثر من قبل، نلعب بضغط أكبر في المقدمة، وهذا الأسلوب يناسبنا، المساحات باتت أقل بين المدافعين والمهاجمين». وكان لسان حال جوشوا كيميشتس مماثلاً بقوله «الطريقة الهجومية التي نعتمدها هي تعليمات المدرب». ولقي فليك الإشادة من الصحف المحلية وقالت عنه مجلة «كيكر» بعد الفوز العريض على اينتراخت فرانكفورت خارج قواعده برياعة نظيفة نهاية الأسبوع «في وقت قليل، نجح المدرب المؤقت في إعادة الهوية إلى بايرن ميونخ»، وأضافت «بات الفريق البافاري يسيطر على مجريات مبارياته، الكرة تسير، نسبة الاستحواذ كبيرة والحركات بين مختلف الخطوط سلسة، ثمة هيكلية جديدة في أسلوب اللعب وبالتالي فإن فليك بات مرشحاً لمهام أخرى».

وتتبقّى 7 مباريات حتى عيد الميلاد، بينها استضافة توتنهام في دوري أبطال أوروبا في 11 كانون الأول/ديسمبر، وحتى ذلك التاريخ يتعين على مجلس الإدارة أن يتخذ قراره بين تعيين اسم كبير للإشراف على تدريب الفريق، على أن يكون فليك مساعداً له بحسب العديد من المصادر، أو يتخذ رهان الاستمرار مع فليك حتى نهاية الموسم.

هزائم، خلف دنفر ناغفس الذي حقق بدوره فوزه الخامس على التوالي والثاني عشر في 15 مباراة هذا الموسم، عندما تغلب على ضيفه فينيكس صنز (116-104). وكان الضيوف الطرف الأفضل في بداية المباراة وانتهوا الشوط الأول بفارق خمس نقاط (57-52)، لكن أصحاب الأرض قلبوا الطاولة في الثاني بفضل اللعب الجماعي وحسموا النتيجة بفارق 12 نقطة. وكان بول ميلساب أفضل مسجّل

فاز دنفر ناغفس على فينيكس صنز خلال هذه الجولة (أف ب)



اخبار رياضية



## بليشكوفّا تتعاقد مع فالفيرو

أعلنت التشيكية كارولينا بليشكوفّا المصنّفة ثانية عالمياً، تعاقدتها مع المدرب الفنزويلي دانيال فالفيرو خلفاً للإسبانية كونشيتا مارتينيز التي كانت استغنت عن خدماتها مطلع الشهر الحالي. وكتبت بليشكوفّا على موقعها الرسمي «لقد كان (فالفيرو) أحد أولوياتي منذ البداية»، وأضافت لاعبة البالغة 27 عاماً والساعية خلف لقبها الأول في

بطولات الفراندا سلام «حقّق نتائج رائعة، وقلة من يفهم كرة المضرب مثله وأنا مقتنعة أن لديه الكثير ليقدمه لي». وسبق لفالفيرو (33 عاماً) أن عمل مع الاسكتلندي أندي موراي من عام 2010 حتى عام 2014، وكان جزءاً من الطاقم التدريبي للمدرب الأميركي التشيكوسلوفاكي الأصل إيفان ليندل الذي ساهم في فوز موراي ببطولتي الولايات المتحدة الأميركية، رابع البطولات الأربع الكبرى، عام 2012 وييمبلدون الإنكليزية عام 2013. كما عمل فالفيرو مع التشيكي توماس برديتش والبلغاري غريغور ديميتروف هذا العام، قبل أن ينضم إلى طاقم السويدي ماغنوس نورمان مدرب السويسري المخضرم ستانيسلاس فافرينكا. وأكدت بليشكوفّا أن اللاعبة الأوكرانية السابقة أولغا ساقتشوك انضمت بدورها إلى طاقمها التدريبي قبل المعسكر التدريبي في مدينة تينيريفي الإسبانية، تحضراً لمشاركتها الأولى عام 2020 في دورة

## استراحة

### كلمات متقاطعة 3316

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

**أفقياً**  
1- مخترع الطباعة في العالم - أذاع الخبر ونشره - 2- مدينة في البرازيل تُعتبر من أجمل مدن العالم - 3- ماركة غالات ومقاتح عالمية - ازلي وسرمدي - 4- إخراج المهدوم من العدم إلى الوجود - أسبوع بالأجنبية - 5- حديقة حيوانات بالأجنبية - برد - للندية - 6- حزن وكرب - مدينة مغربية - ياس وضجر - 7- الصغبر من الكلاب - سحب السماء - 8- عائلة مطرب لبناني راحل - مدينة سورية أطلالها قرب ملنقي دجلة والفرات - طعم الحنظل - 9- عاصمة جمهورية باناما - إمارة عربية - 10- طبيب ألماني إكتشف جرثومة السل حائز على جائزة نوبل سنة 1905

### عمودياً

1- ممثلة سينمائية سويدية راحلة من كبار نجوم السينما في القرن الماضي - 2- أغنية لفريد الأطرش - ماوى من القصف وملاذ - 3- مدينة فرنسية - طبيب إنكليزي إكتشف التلقيح ضد الجدري - 4- مثل ونظير - يدخر المال - حرف عطّف - 5- نشرة مكتوبة - جبل في اليونان وأعلى قمة في البلاد - 6- شهر هجري - رجل دين - حرفة وصنعة بالعامية - 7- عائلة كاتب تلفزيوني ومسرحي لبناني مشهور - خدع في الإمتحان - 8- أحرف متشابهة - ثونة موسيقية - هدم الحائط حتى سواه بالأرض - 9- إحسان - عاصمة دولة سريلنكا - 10- من الحيوانات - من الكواكب

### حلوه الشبكة السابقة

#### أفقياً

1- كارلوس سليم - 2- البوشين - ما - 3- ماردان - غول - 4- لح - زي - نوتي - 5- امن - ابوب - 6- لا - منتر - يلي - 7- أيتزا - بنج - 8- اكروبول - 9- عف - إر - يهاب - 10- داوود النبي

#### عمودياً

1- كامل الأسعد - 2- الأحمدى - فا - 3- رير - 3- رزا - 4- لوزن - مالاو - 5- وشايات - ريد - 6- سين - رينو - 7- سن - نو - جبيل - 8- غوبي - 9- هن - 9- يموت - ليلاب - 10- ماليزيا - بي

الأحد، لكنها أزعجت بسبب الأمطار الغزيرة التي أغرقت أرضية ملعب «ستاديو فيا دل ماري» إلى أمس الإثنين، من دون أن يؤثر ذلك في اندفاع كالياري الذي بدا في طريقه لتحقيق فوزه الرابع تواليًا واللاحق مجدداً بـلاتسيو الرابع الفائز السبت على ساسولو (2-1)، وذلك بعد تقدمه بهدفين سجلهما البرازيلي جواو بدرو (30 من ركلة جزاء) والبلجيكي راداي نابينغولان (67).

لكن الأمور انقلبت في الدقائق العشر الأخيرة التي شهدت ثلاث حالات طرد، بينها اثنتان لكالياري الذي خسر جهود فابريسيو كاتشياتوري للمسه الكرة في المنطقة وتسببه بركلة جزاء ترجمها لييتشي بنجاح عبر جانلوكا لابادولا (83)، ثم الحارس السويدي روبن أولسن لاشتباكه مع لابادولا، ما أدى إلى رفع البطاقة الحمراء في وجه الأخير أيضاً. وعندما كانت المباراة تلتفظ أنفاسها الأخيرة، خطف لييتشي التعادل بهدف لماركو كالدبروني (90+1) الذي جنّب فريقه هزيمته السابعة هذا الموسم.



### نتائج اللوتو اللبناني

12 21 25 28 32 38 5

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للأصدار الرقم 1770 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الرقام الراجعة: 12 - 21 - 25 - 28 - 32 - 38 الرقم الإضافي: 5  
■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)**  
- عدد الشيكات الراجعة: 0  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0 ل.ل.  
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)**  
- عدد الشيكات الراجعة: 0  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0 ل.ل.  
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 39,026,790 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراجعة: 20 شبكة  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,951,340 ل.ل.  
■ **المرتبة الرابعة (رابعة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 39,026,790 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراجعة: 778 شبكة  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 50,163 ل.ل.  
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 90,528,000 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراجعة: 11,316 شبكة  
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.  
- المبالغ المخراطة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 397,466,764 ل.ل.  
- المبالغ المخراطة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 42,546,278 ل.ل.

نتائج زيد  
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1770 وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الرابع: 58992  
■ **الجائزة الأولى**  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 28,910,063 ل.ل.  
- عدد الأوراق الراجعة: 1  
- الجائزة الفردية: 28,910,063 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8992**  
- الجائزة الفردية بالرقم: 450,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 992**  
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 92**  
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.  
- المبالغ المخراطة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية  
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 948 وجاءت النتيجة كالآتي:  
● يومية ثلاثية: 189  
● يومية أربعة: 2977  
● يومية خمسة: 36032

### 3316 sudoku

		5	9					8	
6		7	4		3			2	
		2	1					4	
2				5	9			6	
8								1	
4				6	3			2	
		2				7	5		
		3	1			8	2		4
						4	9		
		6							

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانّات صغيرة، من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 3316

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11  
ثاني رئيس جمهورية سوري (1875-1960) كان يلعب بابو الجمهورية. ينسب لعائلة عنية معروفة. وصفه المؤرخ السوري يوسف الحكيم بأنه شخص جليل ومحترم  
2+3+4+8= مسرحية لستيسبير ■ 7+11+10+5 = إحدى القارات ■ 3+9 = خبز يابس  
إعداد: مسعود مسعود

### حل الشبكة الماضية: يوهانا شبيرو

## الاخبار

■ رئيس التحرير،
الصدر المسوك،
اراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير،
بيار ابي صعب

■ مدير التحرير،
ميفر قاصوح

■ محاسن التحرير،
محمد زبيب
حسب عليف
ايلى حنا
امه اللادري
شركه كرم

■ صادرة عن شركة
اخبار بيروت

■ المكاتب بيروت -
فردات - شارع دنياك
- سنتر كونوكود -

■ تلفاكس:
01759500
01759597

■ العنوان:
الوكيل الصحفي
ads@al-akbhar.com
01/759500

■ التوزيع
شركة الهلال
163314-01 / 03 / 828381

■ الموقع الإلكتروني
www.al-akbhar.com

■ صفحات التواصل

■
Facebook
/AlakbharNews

■
Twitter
@AlakbharNews

■
Instagram
/alakbharnews-paper

# الحراك وفيلتمان وشيعة لبنان: الفرصة الضائعة

**هادي قبيسي \***

فوجئت وأنا اراقب المجريبات منذ السابع عشر من الشهر الماضي بأن الإعلام المعروف الاتجاه، وكذلك قادة الرأي، وحتى الأحزاب الأمريكية الهوى، التي كانت تشكل فريق 14 آذار، لم تستهدف في خطابها سلاح المقاومة ولم تتناول حزب الله، وبالتحديد الأحزاب كانت في حالة صمت إلا بعض الأصوات الهامشية المختلفة، لقد كان هذا الإغفال المتعمد متسقا بشكل جيد، حتى أن ماكيبة إدارة «الوعي الثوري»، إن صبح التعبير، من محاورين ومراسلين كانت قادرة على فرض هذا الالتزام حيث ينبغي، كان المسموح هو أن يتم شمل جميع السياسيين بوسم الفساد والنهب، بما فيه حزب الله، وإذا تم التعرض له فمن باب عجزه وعدم قدرته على مواجهة الفاسدين، وحمايته لهم من خلال السكوت عليهم إعلاميا.

كان من الواضح أن أحدا لا يريد استفزاز عنصر الدفاع عن الوجود لدى الشيعة، المقاومة لها مكانها الدفاعي لكن في التنمية تحتاج لقيادة بديلة، تحتاج لحلول من خارج التمثيل السياسي الشيعي الحالي، هذه السردية التي كان يراد لها أن تكوّنـ.
شاهدت على شاشة أم تي في بتاريخ الثامن من هذا الشهر، حوارا بين اثنتين من المحررين على «الثورة»، المحن هادي شرارة والممثل جو معلوف، كان لافتا الحوار الذي جرى، في حين قال شرارة ؛ لماذا هناك سلاح خارج الجيش اللبناني؟ وهل نستطيع بناء دولة في ظل هذا السلاح؟، رد جو معلوف بوضوح «أنت ترتكب الخطأ الذي يقع فيه الجميع، اليوم الانتفاضة والثورة هي الناس فتحت على العدالة الاجتماعية، ناس من كل الطوائف والمذاهب، نحن بحاجة لكل الشباب من كل الطوائف لينزلوا إلى الشارع، حتى لا نحزف الثورة ونسيبها، الوزير شريل نحاس أخطأ في التوقيت في تصريحه، وأنت تخطئ في التوقيت، هذا الموضوع ليس له نتيجة الآن، علينا أو لا أن نبني الدولة المدنية».

**احلام فيلتمان**

في الشاشة كان من الواضح أن الاطراب الاجتماعي المطلي هو الأساس، حراك عابر للطوائف، وعندما حصلت جلسة الكونغرس في التاسع عشر من الجاري، والتي سبقها صمت طويل مطبق من مراكز الدراسات الأمريكية حول ما يجري في لبنان، صمت استمر شهرا كاملا، إلا بضع قصاصات غير هامة، جاءت كلمات المتحدثين ؛ فيلتمان، غدار، يعقوبيان، لتعكس الفرضية التي تشكلت لدي.

جلسة الكونغرس هذه أسست لرسالة 240 عضوا في المجلس، أرسلت إلى غوتريش الأمين العام للأمم المتحدة، ولم تكن مجرد جلسة عابرة، بل تم التخطيط لها وبرمجتها قبل يوم من رسالة الأعضاء المؤلفة من 18 صفحة نالت إجماع الموقعين والمرسلين.
كلام فيلتمان، الأب الروحي لـ 14 آذار، جاء ليعكس في تلك الجلسة التوجهات والممارسات الجارية في عملية لبنان، قال «لبنان تفوق أهمية الاحتجاجات الحالية في الحراك ما جرى في 14 آذار 2005، بعد اغتيال رفيق الحريري؛ لأن الشيعة انضموا إليها هذه المرة، ويركز المحتجون اليوم على القضايا المحلية كالوظائف والتلفيات، وخدمات المرافق وما إلى ذلك، والتي يمكن أن توحد اللبنانيين بدلا من تسيبهم»، واعتبر أن قمة إنجازاً تحقق حيث ادعى أن غالبية مؤيدي المقاومة ما زالوا منضويين في الحراك حيث «دعا نصر الله إلى إنهاء التظاهرات؛ وطلب من المتظاهرين الشيعة العودة إلى ديارهم. البعض استجاب له، لكن معظمهم لم يفعل»، ويشير في محل آخر إلى هدف جوهرى هو مشاركة الشيعة في الحراك بكثافة، إن «رد فعل حزب الله الخطابي والمعلمي على المظاهرات الحالية قد يوظف المزيد من اللبنانيين - بما في ذلك الشيعة ، وهو أمر جوهري لتفويض شعبية حزب الله - على هذا الواقع القائم».
فيلتمان هو مدير مشروع عزل الشباب الشيعة عن حزب الله، وبدل لأجله مئات ملايين الدولارات من أموال دافعي الضرائب الأمريكيين في تأسيس ودعم منظمات مجتمع مدني تتولى استقطاب شباب الشيعة بعيدا عن المقاومة،



السلام الامريكى اللصيق بالجيش الامريكى، ذهبت يعقوبيات إلى لغة أكثر منهجية وموارية لتوضيح المقاربة الجارية لانقاط الفرصة، فإعضاء الكونغرس لا بد وأن يفهموا وكذلك اللوبيات المتحركة هناك أن حزب الله مستهدف فعلا وإن لم يظهر ذلك الآن بوضوح، قالت لهم «إن الاستراتيجية التي تتبناها، وبشير في محل آخر من الماء، بدلا من الإمساك بالسمكة، وهو تعبير يستخدم منذ الخمسينات من قبل المستعمر الغربي لتبسيط وتوضيح سياسة الإختراق الإجتماعي لبنيات قوى التحرر، كان قد أطلقه الجنرال الفرنسي روجر ترينكبييه إبان حرب الجزائر.

**يعقوبيات المهندسة**

منى يعقوبيان أدلت كذلك بشهادة خبروية إلى جانب فيلتمان، وهي كبيرة المستشارين للشرق الأوسط وشمال افريقيا لدى معهد

المظاهرات والتأكيد على هويتها اللبنانية بدلا من هويتها الطائفية»، فيما كان لقمان سليم أكثر تحفظا، كان يدرك من خلال وجوده في لبنان أن الحراك بعد عشرين يوما لم يحقق النتيجة المرجوة ف «على الرغم من أوجه الشبه بين الاحتجاجات المستمرة في المناطق ذات الأغلبية الشيعية في لبنان والعراق، إلا أنه ينبغي التريث لمعرفة ما إذا كانت هذه المظاهرات تشكل جزءا من انتفاضة إقليمية أوسع نطاقا ضد الزعماء السياسيين الشيعية والتدخل الإيراني، ويوضح حالبا أمر واحد، هو: انشقاق بعض المؤيدين الشيعة ل «حزب الله» عن الحزب، خاصة اليساريون منهم».

في بداية الحراك حصل إشكال في مدينة النبطية، حيث كان من المفترض أن تتحول إلى مدينة أساسية للحراك مثل بيروت وطرابلس، لكن البرنامج لم يصل إلى نتيجة، رغم أن الإعلام المحلي والعربي والأوروبي والأمريكى قد جعل من تلك الحادثة قضيته الوحيدة في اليوم التالي، لكن دون أثر، لقد سمعت بعد بضعة أيام ممن كان له صدقات في بعض دوائر الحراك المقربة من أجواء منظمات المجتمع المدني، أن أحدهم قال بأن النبطية كان يفترض أن تكون درعا الثورة، ربطا بأحداث درعا في سوريا 2011.

تراكم الغشل وقد بدأ بالفعل بعد خطاب الأمين العام لحزب الله بعد حوالي أسبوع واحد من بدء الاحتجاجات، وقد بذلت الماكينة الإعلامية، المسخرة للحراك ليلا نهارا، الجهد الكبير لتحريك البيئة الشيعة دون جدوى، ومن ضمن الجهود أن مواكبة إرسال حافلة من الشمال إلى جنوب البلاد لإثارة الجمهور والقيام بتجربة واختبار حوافزه وإمكانية نزول الشيعة إلى الشارع لاستقبالها بالتنسيق مع بعض عناصر منظمات المجتمع المدني الذين تدربوا وتربوا بالمال الأمريكي لسنتين طويلة، لكنها لم تستطع تخطي عنبة بوابة الجنوب صيدا، رغم الجهد الإعلامي المحلي والعربي والدولي الهائل.

وتجدر الإشارة إلى أن الشيعة في الجنوب والضاحية الجنوبية والبقاع قد تعرضوا لتكثيل مواصل لمدة شهر كامل عبر قطع طرقاتهم الرئيسية التي يسلكونها يوميا نحو أعمالهم، وقد تم تريضهم لضغوط نفسية ومعيشية، كان يفترض أن تفقدهم إمكانيتهم السيطرة على أعصابهم وسلوكهم، غير أن شيئا من هذا لم يحصل.

**الفرصة الأمريكية**

لماذا تدعم أمريكا تحركاً اجتماعياً ضد الفساد وأغلب وأهم القوى التي تدعمها هم من الفاسدين؟ لا شك أن هناك هدفاً شديد الأهمية يستحق هذه المخاطرة، ويستحق هذا التنسيق والإضبط يجمع (مراسلين، محررين، محاورين، قادة رأي، أحزاب) بدقة عالية.
الإستنتاج المنطقي هو أن الهدف كان، كما أشار لقمان سليم، إبعاد الشيعة عن قيادتهم، بالقدر الممكن، ليبحثوا عن بديل ما، ثم وضع التكنولوجيا كحافظة خاوية لإحتدأبهم، فطالما أن مطالبهم لم يتم تحقيقها من قبل المقاومة وحزبها، فلا بد من إيجاد أي بديل، حتى لو لم يكن مضموناً، إلا أن التغيير والتجربة والمخاطرة هي روح «الثورة» وأفضل من السكوت على الأزمة.
تلك الأزمة التي ساهمت فيها عقوبات أمريكية، إلا أن ذلك ظل خارج سربية «الثورة»، لم يذكر أحد أن أزمة لبنان سببها حزب الله وسلوكياته التي أدت إلى العقوبات على الشيعة، سعيدينا ذلك وفي الحقيقة إن كلامها يعكس قناعة كل الجنرالات والمختبرين لما يعرف بـ «مكافحة الخمر» في قاموس الإستعماري الغربي، ومعناها الحقيقي «تفكيك حركات التحرر»، وهو اختصاص علمي معروف له مدراسه وجامعاته ومراجعة النظرية وجنرالاته الجربون كذلك.

**مؤشرات التمثل**

جرى قبل عشرة أيام من هذه الجلسة لقاء مصغر جمع عدة لبنانيين إلى طاولة اللوبي الصهيوني غير المباشرة مجددة إذ أنها تزعم بدأ العمل عليها بعد حرب تموز 2006، بعد ظهور أستناد المقاومة إلى حاضنة اجتماعية صلبة ساهمت كعنصر أساسي في صناعة الصمود والانتصار في حرب

سحق حزب الله، فلماذا خسرت أمريكا هذه الفرصة رغم أن مؤشرات كثيرة كانت ولا تزال تعد الأمريكي بإمكانية تحقيق إختراق حقيقي ومؤثر.

أسباب الفشل الأمريكي عديدة تبدأ من قراءة المزاج الشيعي منذ الإنتخابات وحتى الآن، لقد أعطت الإنتخابات اللبنانية الأخيرة انطباعين أساسيين، الأول التأييد الكاسح لبيئة حزب الله لمطليه ومرشحيه كاكبر حائز على الأصوات في لبنان، الثاني وجود مطالبة كثيفة في تلك البيئة بضرورة قيام الحزب بمواجهة حاسمة للفساد والفاسدين.
تراكمت تلك المطالبة منذ ذلك الوقت ولم تتوقف، وكان ذلك ظاهراً في وسائل التواصل الإجتماعي، كما في التواصل الإجتماعي الواقعي.
نتيجة لذلك ربما اعتبر الأمريكي ومعاونوه من شيعة السفارة والباحثين والصحافيين اللبنانيين وغير اللبنانيين الذين يساهمون في تشكيل تقدير الموقف أمام صانع القرار الأمريكي، أن المزاج الشيعي مؤهل لانقلاب نامع على مثيلته، وقد ظهر ذلك في بعض الأعمال المنسقة الهادفة إلى كسر قدسية الرموز الشيعية وخصوصاً قيادة المقاومة، دون إدخال تلك الأعمال في مستوى السردية الكلية للحراك، كما ظهرت في الشواهد التي ذكرت أعلاه.
لم تكن البيئة الشيوعية جاهزة لهذا النوع من الإستفزاز الهائل، لكن العقل المكيانيكي الغربي الذي يسيطر واقعه النفسي والثقافي على الشعوب المستهدفة بالسيطرة والتلاعب بالمشاعر والقيم، وقع في هفوة قاتلة هنا.
لقد شككت استفواذ رمزية قيادة المقاومة عقب أخيل في مشروع استثمار برنامج فيلتمان.

أنفق الأمريكي كليا في فهم الشخصية الجماعية الشيعية في لبنان، ولم يدرك حساسيتها المفرطة تجاه رموزها المقدسة، لقد حسب أن كسر تلك الرمزية سيصاهم في دفع الشيعة للبحث عن بديل يقدم لهم التنمية ومكافحة الفساد.
لا يستطيع الأمريكي أن يستوعب مدى تجذر تلك العلاقة والوصلة العميقة بين المقاومة وبينتها، وربما يكون بعض من هذا الخلل ناتج عن مدى طمعه وطموحه لتغيير الواقع اللبناني، الذي يعتبره نقطة ارتكاز لمحور المقاومة في المنطقة كلها.
وقد عوّل على نقطتين في تقديم البديل، الأول مقدمة والثاني نتيجة، الأول هو إشاعة خطاب انتهاء الهويات الطائفية، والثاني طرح بديل تكنوقراطي بعيد عن العصة السياسية التي اضطرت حزب الله إلى عدم اقتحام معاقل الفساد التقليدية.

الأحزاب الأمريكية الهوى إلى التدخل في الشارع، وإن من دون خطاب رسمي واضح، لتعويض الخلل، لكن هذا البلد الصغير حيث يعرف الجميع من يتحرك وأين وبأية وأمر وبأية هويات حزبية ومناطقية، ليس متاحا للقيام بهكذا مناورات، أفقدت المشروع ما تبقى من زخمه، وظهرت تلك الأحزاب عارية في أعين الجميع، وهي المعروفة بتجزرها في عمليات النهب المنظم للمال العام.
مع استقالة الحريري، والتعبيرات التي ظهرت في شارع الحراك وقاطعي الطرق مؤيدة له ولعودته إلى السلطة، كان المشروع الأمريكي يتلقى الضربة القاضية.
لقد قرأت مني يعقوبيان بدقة هذا الخلل، وعبرت عنه خلال شهادتها في الكونغرس ؛ «إذا سمع لها بالتحرك، فإن الديناميات التي تدفع حركة الاحتجاج يمكن أن تقلل سببها حزب الله وسلوكياته التي أدت إلى العقوبات على الشيعة، سعيدينا ذلك من الأفضل ترك هذه القوى العضوية تلعب دورها، بدلا من عرقلة الزخم المحتمل في الخطبة الأخيرة، التسرع في التدخل من قبل أمريكا والقوى التابعة لها، لم يسعف المشروع، بل كان سببا لإحباطه.

أخيرا فإن فيلتمان الذي بدا يائسا في بعض كلامه، حيث أبدى تخوفه من انقلاب الحراك نحو حركة تحررية شيعة معادية للولايات المتحدة، قد بدأ يشعر بأن جهوه المقاومة قد يكون أخفى له ورقة استنزاح في الخطبة الأخيرة، خصوصا مع التصريح الواضح لقائد المقاومة بأن حل المشكلة الاقتصادية غير ممكن بدون تحجيم النفوذ الأمريكي في لبنان.
لنتتظر وترأب.

\* باحث لبناني

# عن الأزمة اللبنانية

**محمد سيد رضاص \***

لم يهتز نظام اتفاق الطائف (1989) في لبنان، ليلة 17 تشرين الأول، أكتوبر 2019، بل الذي اهتز في ذلك اليوم هو «نظام الطائف»، كما أصبح بعد اتفاق الدوحة، الذي جاء نتيجة لخسّة 7 أيار/ مايو 2008. كان الرئيس رفيق الحريري بين عامي 1992 و2004 هو أقوى طرف لبناني في ظل الوجود العسكري السوري والتقسام الوظيفي بين قريطم وعنجر. في مرحلة ما بعد الدوحة أصبح السيد حسن نصر الله هو أقوى طرف لبناني، ما جرى من إسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري في كانون الثاني/يناير 2011 أظهر ضعف «الحريرية السياسية»، في مرحلة ما بعد الدوحة. وقد كان قبول الحريري بالتسوية الرئاسية في خريف 2016 تعبيرا عن خيبة أمل الضعف، وليس العكس. إذ برزت ثلثانية في الحكم اللبناني مع انتخاب الرئيس ميشال عون : حزب الله - التيار الوطني الحر - تيار المستقبل. كان واضحاً من خلالها في السنوات الثلاث الأخيرة، أن الحريري هو الأضعف في تلك التركيبة الحاكمة. الأزمة اللبنانية الراهنة تأتي من عدم قدرة حزب الله والتيار الوطني الحر على الاستمرار بوضع ما بعد 31 تشرين أول/ أكتوبر 2016، ومن عدم قدرة خصومهما في الشارع التحرك، أو في القوى السياسية الأخرى، على ترجمة ما يجري على الأرض السياسية مؤسساتياً. ما مثلما جرى عام 2008. كما تأتي الأزمة من عدم قدرة الطرفين على إنتاج تسوية جديدة بفعل الدينامية الثابتة.

هنا، الانفجار اللبناني الذي بدأ في 17 أكتوبر، ليس ناتجاً عن عامل خارجي، بل عن حصيلة أداء اقتصادي ليبرالي متطرف في ليبراليتّه لا يراعي مصالح الفئات الوسطى والفقيرة، نجده عند التيار العوني مثلما تجده عند الحرية السياسية منذ عام 1992. لكن ما منع حصول الانفجار بين 1992 و2016، هو استمرار لبنان في وظيفيته كمصرف للخليج ومصيف له. وهو أمر انتهى في السنوات الثلاث الأخيرة مع اعتراض الخليجين على التسوية الرئاسية لعام 2016. ثم زادت الأمور اللبنانية تعاقماً مع العقوبات المالية التي فرضتها إدارة ترامب ضد حزب الله في السنتين الأخيرتين والتي وجهت أساساً ضد النظام المصرفي اللبناني. كان تدفق المال الخليجي على لبنان والسواح يتبع بحجوبة اقتصادية تستفيد منها اللبناني من الفئات الوسطى، كما تحويلات اللبنانيين في الخارج وخاصة الخليج... لكن انقطاع هذا المال الخليجي وانخفاض التحويلات، مع عقوبات أميركية وتقييدات، طرحت النظام المصرفي اللبناني أرضاً، ولم يعد قابراً على احترام قواعد الاقتصاد الحر. هكذا انكسف الاقتصاد اللبناني كظام يعتمد على الخدمات، لا الانتاج، وتحملت النتائج الفئات الوسطى إذ نزلت تحت خط الفقر في زمن قياسي.

وطبعاً لو كان الاقتصاد اللبناني منتحاً لما حصل هذا الانهيار السريع، ولما كانت الإجراءات الأميركية والخليجية لتؤدي إلى هذه النتائج الاقتصادية. بهذه السرعة. بعبارة أخرى، لم تخلق الإجراءات الأميركية - الخليجية الانفجار اللبناني الذي أنتج الأزمة الراهنة بل سرعته، فيما هناك حطب لبناني جاف كثير قابل للاشتعال في المجتمع، نتيجة السياسات الاقتصادية - الاجتماعية. وهناك في المستوى السياسي متضررون من التسوية الرئاسية، أو أطراف تريد الانفضاض عنها، مثل حزب «القوات اللبنانية»، ولاحقاً «تيار المستقبل».

الآن، يدفع حزب الله ضرائب تحالفاته مع العونيين، معسكره (أي حزب الله، التيار الوطني الحر، حركة أمل)، في أضعف حالاته منذ اتفاق الدوحة. والحريري الآن

في وضع قوة لم يشهده خلال السنوات الماضية، سواء قام بترؤس الوزارة اللبنانية القائمة أم لا. لا يستطيع حزب الله أن يقاب الطاولة الآن كما فعل في 7 أيار/ مايو 2008 ضد مشهد ما بعد 14 آذار/ مارس 2005، بل هو مضطر إلى تسوية سياسية مؤلمة لم تتضح أبعادها بعد، وإلى الانزياح كثيراً، بعيدا عن مشهد تحالفه مع العونيين الذي بدأ في شباط/ فبراير 2006.

ولا يمكن في هذا الصدد عزل لبنان عن المشهد الاقليمي: هناك صراع أميركي - إيراني بدأ في 8 أيار/ مايو 2018، مع انسحاب ترامب من الاتفاق النووي مع طهران، وينكس في كل ساحات الاقليم الملتهية (سوريا، اليمن) أوالقبالة للاشتعال (لبنان، العراق). لم يعد الاحتمال الغالب، كما تبدّى في الصيف الماضي، هو اتجاه أميركي نحو حرب عسكرية مع ايران. بل على ما يبدو هناك تفضيل أميركي لاستغلال اشتعال النار تحت أرجل حلفاء، طهران في العراق (بدأت المظاهرات في العراق في أول تشرين الأول/ أكتوبر 2019) ولبنان، من أجل تعديل أو تغيير الوضع الذي جعل ايران هي «الدولة الإقليمية العظمى»، وفق تعبير الجنرال رحيم صفوي القائد السابق للحرس الثوري الإيراني عام 2009.

الاقتصاد اللبناني بدأت اهتزازاته في صيف وخريف 2018، كما أن احتفاظ حلفاء، طهران العراقيين بالقوة الأكبر كحصيلة الانتخابات البرلمانية في أيار/ مايو 2018، قد جعل واشنطن تميل أكثر إلى سياسة انخراطية في الشأن العراقي، لا انكفائية كما في عهد أوباما، من أجل إضعاف ايران أو جعل العراق المدخل الرئيسي إلى اضعافها. فيما كان الوضع في بغداد بعد 9 نيسان/ ابريل 2003، هو طريق ايران الرئيسي لفرض هذه القوة الاقليمية العظمى.

الأزمة اللبنانية، من خلال تعامل أطرافها الداخليين ومن تناخلها العضوي مع الصراع الأميركي - الإيراني، مرشحة لأن تطول، خصوصا في غياب عوامل خارجية تدفع الأطراف اللبنانية للتلاقي عبر تسوية، كماحصل في الطائف والدوحة... فيما كانت التسوية الرئاسية اللبنانية في 2016، حصيللة لبنانية لتلاقي أميركي - إيراني قبل أسبوع من انتخاب ترامب، وبعد خمسة عشر شهراً ونصف شهر على اتفاق 14 تموز/ يوليو 2015 حول الملف النووي الإيراني.

\* كاتب سوري



## تقرير

شهدت جبهة عين عيسى، خلال الساعات الماضية، تصعيداً عسكرياً تركيا عبر شنّ هجمات واسعة في محيط البلدة، في ما يبدو أنه ضغط تمارسه انقرة على موسكو حتى تضعها إلى الإزام «قصد» بالانسحاب من الطريق الدولي «M4». يأتي ذلك وسط جهود روسية لإنجاز تفاهم بسحب الذرائع التركية، ويحصد المنطقة من هجمات إضافية

تركيا تصعد في محيط عين عيسى

# رسائل بالنار لروسيا

الحسكة- ايهم مرجع

لم يخرج الهجوم التركي الأخير على مدينة عين عيسى في ريف الرقة الشمالي عن إطار ما كان متوقعاُ من تصعيد عسكري، لإجبار «قصد» على الانسحاب من طريق «حلب - الحسكة» الدولي (M4)، ومن بلدتي عين عيسى وتل نمر. ومع أن انقرة تعتبر عسكرياً وإستراتيجياً أهمّ من عين عيسى، إلا أن خصوصية البلدة (الأشورية) دفعت بالأتراك إلى

اذت التطورات في عين عيسى على مسافة تزيد عن 25 كم

التوجه صوب عين عيسى (الكرديّة) لتطبيق «تفاهم سوتشي» بالنار، كما أن عين عيسى تشكل عقدة وصل جغرافية مهمة لانصافها مناطق سيطرة «قصد» من منبج وحتى الحسكة، فضلاً عن أن السيطرة عليها تمثّل مكسباً ميدانياً مهماً للأتراك، كونها ستحوّلهم فصل مناطق سيطرة «قصد» في الرقة وإرباقها عن مناطقها في ريف حلب الشمالي الشرقي، وهي بذلك تُعدّ بوابة للوصول إلى مدينة الرقة. إذا ما صدقت التهديدات التركية السابقة

## تقرير

## فوز مناهضي الصين في الانتخابات المحلية: هونغ كونغ أمام تأزم جديد

تمكّن معسكر الحركة الاحتجاجية في هونغ كونغ من تحقيق فوز ساحق في انتخابات محلية، اكتسبت طابعاً سياسياً نتيجته التجاذبات التي رافقت الحراك المناهض للحكومة والمتواصل منذ ستة أشهر. ولا يمكن قراءة النتائج هذه بمعزل عن تكتيك رفض التنازل الذي اتبعتته حكومة كاري لام في التعامل مع الشارع، بدليل أنها سحبت فتيل الاحتجاج، المتعلّق في مشروع قانون تسليم المطلوبين إلى الصين متأخرة ثلاثة أشهر، بعدما كان المتظاهرون تجاوزوا هذا المطلب إلى المطالبة بوقف التدخل المتصاعد من قبل الحكومة. بعدما كان المتظاهرون يتكهن في شؤون هذه المدينة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي، من هنا، فإن النتيجة قرّبت على أنها تشكل دعماً شعبياً للحراك المناهض

للصين، ورفضاً واضحاً لإدارة وسياسة الأخيرة تجاه هونغ كونغ، وهو مؤشر قد يطيل أمد الأزمة التي باتت مفتوحة على مالات غير واضحة. جهود الصين في احتواء الحراك الحزبي، لضعف على موسكو حتى تتجه إلى إرغام قصد على الانسحاب منه، وتوضّح المصادر أن «انسحاب الفصائل المدعومة من انقرة من المناطق التي دخلت إليها جاء لإفراح

المجال أمام موسكو لتطبيق التفاهم سلمياً، وسحب قصد والأساسين من كامل الطريق الدولي حلب - الحسكة»، مضيفة أن «التعزيزات العسكرية الموجودة هي لتطبيق الاتفاق العسكري، في حال فشلت الجهود في تطبيق التسوية هناك»، وترى المصادر أن «قرار واشنطن الاحتفاظ بقوات لها في محيط إرباق على قصد دفعا معنوياً، وأدى إلى قناعسها عن تطبيق التفاهمات، والتراجع عن بعض البنود الخاصة بالطريق

مقرب من «قصد»، من جهته، إلى أن «قصد» عن الدفع بتعزيزات عسكرية إضافية إلى جبهة عين عيسى لإبراز تمسّكها بالاحتفاظ بنقاط تفتيش على كامل الطريق الدولي من منبج وحتى عين عيسى. ولم تكثف «قصد» بذلك، بل أصدرت بياناً حلّلت فيه روسيا «مسؤولية الهجمات التركية الأخيرة على عين عيسى». واعتبر البيان أن «الهجوم يثير شكوكاً حول دور روسيا كضامن للحل السياسي في شمال سوريا». وإشار مصدر



الهجوم على عين عيسى كان هدفه إرباز جذبة التهديدات التركية بخصوص الطريق الدولي (الأضول)

محمد نور الدين

بين نازي العملية العسكرية في شمال سوريا، والتدابير التي تستهدف وجودهم السياسي، يواجه الأكراد في تركيا تحديات لطالما كانت ماثلة أمامهم منذ أكثر من 100 عام، ومثّل تغيير قانون البلديات عام 2016 نقطة تحول في العلاقة بين الدولة والبلديات، حيث أمكن للدولة إقالة رؤساء البلديات، الكردية تحديداً، وتعيين موالين للسلطة بدلاً منهم. إقالة محمد زيريع، رئيس بلدية جزره، قبل أيام، كانت آخر التدابير التي اتخذتها وزارة الداخلية من أجل تجريد حزب «الشعوب الديمقراطي» (الكردي) من البلديات التي فاز بها في الانتخابات البلدية الأخيرة في 31 آذار/ مارس الماضي، والتي لم تمزّ عليها بالكاد ستة أشهر. وينصّر رئيس بلدية جزره بذلك إلى البلديات «الكرديّة» التي عُزل رؤساؤها، وبلغت حتى الآن 24 بلدية كبيرة وصغيرة، من هذه البلديات ديار بكر ومرادين وفان ونصيبين وجزره ويوكسيك أوفنا، وتمّ تعيين إما المحافظ أو القائمقام رئيساً بالوكالة للبلديات المذكورة، وتستمرّ مدة الرئيس بالوكالة إلى حين إجراء انتخابات بلدية جديدة، أي إنه رسمياً بالوكالة، فيما هو عملياً دائم، والتهمة لرؤساء البلديات المعزولة هي «الترويج للإرهاب»، أي حزب «العُمّال الكردستاني»، بل التعاون معه، والتهمة هذه تستوجب السجن لعدة سنوات.

المشكلة التي تطرحها مسألة التعيينات أنها تضع شخصاً معيّنأ بدلاً من شخص تمّ انتخابه شعبياً ورسمياً. وهذا الإجراء لم تلجأ إليه حكومة حزب «العدالة والتنمية» حديثاً، بل هو يعود إلى حقبة البلديات الموجودة قبل الانتخابات الأخيرة، بعدما تمّ تعديل قانون البلديات عام 2016 حتى يصبح بالإمكان إقالة رؤساء البلديات المعارضة لـ«العدالة والتنمية»، على إثر محاولة الانقلاب العسكري. وطالت إجراءات العزل تحديداً أكبر بلدية كرديّة في تركيا وهي ديار بكر. وكانت الغاية الأساسية من ذلك أن الشخص المعينّ يمكنه من خلال موقعه أن يقدم خدمات مباشرة للناس تُحسّب له، فيريد هذا من شعبية «العدالة والتنمية» في أيّ انتخابات مقبلة. سواء كانت بلدية أم نيابية أم رئاسية. ولكن التجربة الماضية فشلت في أماكن، منها ديار بكر، ونجحت في أخرى حيث تمكّن الحزب الكردي في الانتخابات البلدية الأخيرة من أن يفوز من جديد

## مقالة

## الأكراد بين العزل والحرب

بمعظم البلديات التي عُزل منها، الآن، يكوّر «العدالة والتنمية» التجربة نفسها، ولكن الفارق أنها أكبر وأوسع من ذي قبل، بعدما تلقّى الحزب خسارة قاسية في البلديات الكبرى في تركيا. كما في معظم المناطق الكرديّة. وقد ربط رئيس الجمهورية، رجب طيب إردوغان، هذه التدابير بأنها «لمنع إرسال المال إلى جبال قنديل» (حيث قيادة حزب «العُمّال الكردستاني» في شمال شرق العراق). عمليات عزل رؤساء البلديات (بالتركيّة تسمّى «قيّوم»، أي وضع قائم بالوكالة) دفعت برئيس حزب «الشعوب الديمقراطي»، سزائي تيميلي، إلى الدعوة لانتخابات بلدية ونيابية جديدة، وقال إن انتخابات جديدة هي فرصة للمعارضة لهدم سلطة تحالف حزب «العدالة والتنمية» وحزب «الحركة القوميّة»، والتي فقدت مشروعيتها. ويركز تيميلي، في حوار مع صحيفة «بني أوزغور بوليتيكا» الكرديّة، على أن العداء للأكراد في تركيا يتمثل في خطوات عملية ثلاث:

1- العزل في إيمرالي: أي منع اللقاءات من أيّ نوع كانت مع زعيم «العُمّال الكردستاني» عبد الله أوجلان، المعتقل في الجزيرة الواقعة في بحر مرمره. وفي هذا الإطار، انتقد تيميلي القضاء، قائلاً إن منع المقابلات عن أوجلان مخالف لأبسط حقوق أي معتقل.

2- عزل رؤساء البلديات وتعيين بدلاء لهم. وهذا ليس فقط استيلاء، على مبنى البلدية، بل اغتصاب لإرادة الشعب الذي انتخبهم، واعتبار الشعب التركي غير موجود هو مظهر من مظاهر إفلاس السلطة، في ظلّ التجارب الناجحة في البلديات التي عزل رؤساؤها.

3- أما التعبير الثالث عن العداء للأكراد، فهو الحرب في سوريا والعملية العسكرية التركية ضد الأكراد هناك، والتي ليس لها أي مشروعية، وتهدف إلى منع أيّ حلّ ديموقراطي في سوريا.

ويقول تيميلي إن استمرار هذه الإجراءات غير

محمّتل. ولا بدّ، من وجهة نظره، من الذهاب إلى انتخابات مبكرة سينتصر فيها حتماً تحالف المعارضة. ويقول تيميلي إن الشعب غير راض

عن سلطة «العدالة والتنمية» التي تراجع التأييد لها إلى 35 %. ويعتبر أن على الناس أن يختاروا بين جمهورية العزل أو الجمهورية الديموقراطية. نانياً

الإشاعات عن تراجع شعبية الحزب الكردي بقوله «عندما لا يكون هناك نائب كردي فإن الناس يتردّدون حتى في الإدلاء بتصريحات صحافية».

إن الاستطلاعات المختلفة تعطي الحزب معدل 13.

## مباشرة للهيئة التشريعية

واقبادة في المدينة، والتحقيق في ما يعتبرونه «وحشية» الشرطة في التعامل مع المحتجين. دعوتها لانسحابه إلى قانمة المطالب الحكومة من خمس نقاط، والتي تشمل: إجراء انتخابات مبشرة للهيئة التشريعية الرئيسية التنفيذية تفاصيل عن أي خطوات تالية يمكن أن تعتمدها حكومتها، سارع المعارضون إلى على غرار مسارات الحافلات وجمع القمامة، إلا أن النتيجة عُدتّ بمثابة تعبير عن رفض الناخبين للحكومة التي أسّست غالباً بالغنف. تعليقاً على هذا التطور غير المتوقّع، تعهّدت حاكمة هونغ كونغ، كاري لام، التي قالت مراراً إن غالبية صامتة من السكان تدعم إدارتها وتعارض حركة الاحتجاج، «الإصغاء بتواضع» إلى الناخبين، عازية نتائج الانتخابات إلى «عدة تحليلات وتفسيرات في المجتمع، قلة منها فقط تشير إلى أنها تعكس عدم رضى الناس عن الوضع الراهن والمشكلات المتأصلة

## مباشرة للهيئة التشريعية

واقبادة في المدينة، والتحقيق في ما يعتبرونه «وحشية» الشرطة في التعامل مع المحتجين. دعوتها لانسحابه إلى قانمة المطالب الحكومة من خمس نقاط، والتي تشمل: إجراء انتخابات مبشرة للهيئة التشريعية الرئيسية التنفيذية تفاصيل عن أي خطوات تالية يمكن أن تعتمدها حكومتها، سارع المعارضون إلى على غرار مسارات الحافلات وجمع القمامة، إلا أن النتيجة عُدتّ بمثابة تعبير عن رفض الناخبين للحكومة التي أسّست غالباً بالغنف. تعليقاً على هذا التطور غير المتوقّع، تعهّدت حاكمة هونغ كونغ، كاري لام، التي قالت مراراً إن غالبية صامتة من السكان تدعم إدارتها وتعارض حركة الاحتجاج، «الإصغاء بتواضع» إلى الناخبين، عازية نتائج الانتخابات إلى «عدة تحليلات وتفسيرات في المجتمع، قلة منها فقط تشير إلى أنها تعكس عدم رضى الناس عن الوضع الراهن والمشكلات المتأصلة



أخذت الصين ان هونغ كونغ هي جزء منها «مهما يحدث» (أفب)

## تقرير

# هنا طوكيو... لا معجزة سوق الإنسان

ان تصك طوكيو قبل ساعة من إحصار بوقف حركة الطيران مؤقتاً يعني أنك محظوظ حتماً. سبيلنا وقت قصير فقط حتى نسمع بالإحصار من موظفي الفندق وهم يعتذرون عن أي خلل أو بعبء محتلم في أداء شبكة الإنترنت. على الأرجح، لولا تلك الملاحظة لما كنا شعرنا بشيء غير طبيعي. (بالحره طبيعي) «تحت ملك موهب هم الدهشة». هذا هو مونولوجنا الداخلي. لا سيما هم المخزون المسبق من الإعجاب الذي يحمله زائر من العالم الثالث إلى «كوكب اليابان». كما درجنا على تسمية هذه الدولة المثيرة للفضول. بمرور الوقت، سنكتشف ان المبعث الحقيقي للدهشة هنا هو الإنسان

### صهيب عجزيتي

تتوقف الحافلة عند واحدة من إشارات المرور الكثيرة بين مطار هانيدا وقلب العاصمة اليابانية طوكيو، في انتظار الضوء الأخضر. تقول الأسطورة المتداولة عن اليابان إنها احتفلت قبل سنوات طويلة بإزالة آخر إشارة مرور، الأمر الذي يناقض كلياً واقع الحال؛ إذ تحضر الإشارات الضوئية حتى في بعض الأرياف القصية، وسط التزام تام من السائقين والمشاة، التزمًا ليس سوى تفصيل طبيعي بسيط في إطار منظومة الأخلاق العامة. في اليومين الأولين، تنتشل بمحاولات الوصول إلى إجابة عن سؤال تفرضه الدقة المتناهية التي يسير بموجبها كل شيء هنا: «ما السن؟ قوة النظام الخامسة في أعمال التنظيف وإعداد ملفات الغد.

يعرض الضفاد الفقحة في طوكيو هدية للنزلاء الراغبين في تنظيف غرفهم بأنفسهم. يقول الإعلان الموجود داخل الغرف إن النزيل الذي يملأ استمارة تنظيف ويقدمها إلى موظفي الاستقبال سيكون مسؤولاً عن تنظيف غرفته، ويحصل في مقابل ذلك على سائتم شرائية يمكن استخدامها في مقاهي الفندق. يدافع الضفاد، نسال موظفي الاستقبال عن مدى تجاوب الزبائن مع هذا العرض؛ فقيمة الكفافة متواضعة قياسا بالمستوى الاقتصادي المفترض لنزلاء مكان بهذه الفخامة. تؤكد إحدى الموظفات أن كثيرا من النزلاء ينخرطون في هذا البرنامج، ويمكن التحمين أن اهدافهم ليست مادية على الإطلاق، بل مرتبطة ب«ثقافة عيش». اللطف الهائل الذي يطبع اليابانيين يبدو

(system) أم انضباط اليابانيين؟» بعد أيام قليلة، كانت الإجابة المرجحة هي أن الشعب الياباني متحماه تماما من عدم الـsystem، يمكن القول بعين تام إن المنظومة الأخلاقية هي من يحكم اليابان. «العبء» حاضر هنا، لكن مفاهيمه تختلف عن الدارج في بلانا.

بيروي فادي (اسم مستعار)، وهو طالب سوري في إحدى جامعات طوكيو، حادثة وفتت في جامعته قبل فترة ليست مادية على الإطلاق، مسارعة الطلبة إلى تنظيف إحدى الفاعات. كان البروفيسور المشرف

## «أساهي»: صحيفة السبعة ملايين نسخة

تُعدّ صحيفة «أساهي» (يعني اسمها شروق الشمس) واحدة من أهم خمس صحف يابانية. مقرّ الصحيفة مبنى ضخّم تتوزع فيه الأقسام الفنية والإدارية ومكاتب التحرير، فضلاً عن المطابع التي تشغل الطابق الأربعة السفلى من المبنى. تُصدر الصحيفة طبعتين يومياً: 6 ملايين نسخة صباحية تُباع الواحدة منها بحوالي 1,5 دولار، و1,2 مليون نسخة مسائية تباع وأحدثها بحوالي 0,5 دولار. ويفاخر مسؤولو الصحيفة بتفاصيل كثيرة، من بينها أنها «الصحيفة الوحيدة في اليابان التي تقع مطابعها في مبنى التحرير نفسه»، إضافة إلى «وجود نادر رياضي فيها خاص لموظفيها في المبنى نفسه». عند موظفي «أساهي» سبعة آلاف من بينهم ثلاثة آلاف صحافي، ولديها 50 مكتباً حول العالم. خلفية حاسوب محرر الشؤون الدولية هي صورة من مدينة حلب. يحكي بشغف عن زيارته إلى المدينة، وعن الجهود التي بذلها لإقناع إدارته بإرساله إلى سوريا عام 2012، لتكثّر زيارته بعدها سنّ مرات أخرى، زار خلالها مدناً عدة من بينها حلب اللاذقية، طرطوس، حماة، حمص، تدمر ودمشق. يقول أحد المسؤولين الحكوميين اليابانيين إن «أساهي صحيفة معارضة محسوبة على اليسار، ويضربها مثالا عن حرية الصحافة في بلاده. نغادر مقرّ الصحيفة، لنجدَ أمامها بضعة محتجّين يرفعون لافتات تنتقدنا، ونفهم منهم أن «أساهي» في رأيهم «تُجامل الحكومة».

مثيراً للفضول بدوره، لا سيما أنه يبدو أشبه بإداء سلوكي أكثر من كونه سبّحية. من الصعب تماماً أن تعرف ما الذي يشعر به ياباني من المشروعات الإنسانية عبر الأمم المتحدة. في أواخر شباط 2018، أعلنت طوكيو عن أزمة مساعدات إنسانية جديدة بقيمة 12 مليون دولار التخفيف معاناة الفئات الضعيفة في حلب والمناطق المجاورة». على أن يتم تقديمها عبر برنامج مشترك بين «برنامج الأمم المتحدة الإنساني / UNDP» و«منظمة الصحة العالمية»، و«مفوضية شؤون اللاجئين». وخلفه في مهمته أكيرا إندو أن سياسة بلاده تجاه سوريا تتمايز عن الحليف الأمريكي. يؤكد ماتسوموتو أن سياسة بلاده «لا تتّصف بالفوقية»، ويضيف بلغة عربية جيدة أن اليابان تعتمد مبدأ «نظرة من فوق، نظرة من تحت». كل ما حصل في سوريا يمكن فهمه بالنسبة إلى ماتسوموتو، باستثناء تفصيل شديد الأهمية، خلاصته: «كيف سمح السوريون بتدخل كل هذه الدول في شؤونهم؟»



يمكن القول بيقين تام ان المنظومة الأخلاقية هي من يحكم اليابان (الاحبار)

تُعدّ اليابان من الدول المانحة النشطة في سوريا، من دون أن تُعيقها قيود العقوبات الاقتصادية الغربية. وتخوم بتحويل كثير من المشروعات الإنسانية عبر منظمات الأمم المتحدة. في أواخر شباط 2018، أعلنت طوكيو عن أزمة مساعدات إنسانية جديدة بقيمة 12 مليون دولار التخفيف معاناة الفئات الضعيفة في حلب والمناطق المجاورة». على أن يتم تقديمها عبر برنامج مشترك بين «برنامج الأمم المتحدة الإنساني / UNDP» و«منظمة الصحة العالمية»، و«مفوضية شؤون اللاجئين». وخلفه في مهمته أكيرا إندو أن سياسة بلاده تجاه سوريا تتمايز عن الحليف الأمريكي. يؤكد ماتسوموتو أن سياسة بلاده «لا تتّصف بالفوقية»، ويضيف بلغة عربية جيدة أن اليابان تعتمد مبدأ «نظرة من فوق، نظرة من تحت». كل ما حصل في سوريا يمكن فهمه بالنسبة إلى ماتسوموتو، باستثناء تفصيل شديد الأهمية، خلاصته: «كيف سمح السوريون بتدخل كل هذه الدول في شؤونهم؟»

# لا معجزة سوق الإنسان

الجبل المجاور، واستُخدمت اثرتيه لردم الشاطئ ورفع منسوب اليابسة. نُقلت التربة المحيطة، وتم تنظيفها من الإصلاح، وأعيدت لجزرع فيها الرز. بلغت ميزانية «إعادة الإعمار» في هذه المدينة 3,5 مليارات دولار، وأعطيت الأولوية لتأمين مساكن للجميع، بالتعاون مع تامين لوازم حياتهم من طعام وملبس وما شابه، ثم للمرافق العامة. فالقُوسسات الاقتصادية، وجاء في نهاية المطاف دور الدوائر الحكومية والبلدية. أما مدينة أوفانتو المجاورة، فيشرح عمدتها، كيميكي تودا، أن تكلفة إعادة إعمارها بلغت 4 مليارات دولار، وفق خطة امتدّت على عشر سنوات (عدد سكان أوفانتو 35 ألفاً و605 شُمامت فقط). يشرح أيضاً أن الاهتمام أولي لإعادة تدوير المحلّة الاقتصادية في المدينة، ويفتخر بأن أرباح سوق السمك اليوم قد عادت إلى ما كانت عليه قبل الكارثة. أما أسعار العقارات، فهي اليوم أقلّ مما سبق.

### دمشق.. في مدرسة يابانية

يمكن القول، إن زيارة مدرسة يابانية هي فرصة لا تُقدّر بثمن. فُقرت حكومة المقاطعة الإبقاء على مبنى إدارية ريكزنكاتانا المتضّر ليجون شاهدا على الكارثة. بُنيت مدرسة ضخمة جديدة درس فيها اليوم 177 طالباً تراوح أعمارهم بين 12 و15 عاماً. بعد أن تخلع حذاءك، تدخل المدرسة من مكتبتها. الممرّات هنا رفوف من الكتب، تقودك إلى وجهتك في طلقات المدرسة الثلاث، لا جدران كثيرة تعترض نظرك. التعليم مجاني بالكامل، بما في ذلك الكتب المدرسية، فيما يدفع الطالب فقط ثمن وجبات الطعام إذا ما قرّروا الاستفادة منها. الجدران التي تفضل بين الصفوف متحركة، بما يسمح بتحويل صفين أو أكثر إلى قاعة كبيرة. تطلّ جميع الصفوف بواجهات عرضية على ملاعب المدرسة، ومن خلفها الخط الهادئ يلفت انتباهنا مُنشر غسيل معدني فوقه ماسح كثيرة. نسال، فيخبرنا مدير المدرسة أنها الماسح التي يستخدمها الطلاب والمعلمون في نهاية الدوام لتنظيف مدرستهم يومياً. ملعب كرة القدم ضخّم ومجهّز. إحدى الصالات المغلقة مصمّمة لتكون قاعة مسرح وصالة للعبكرة السلة عليك أن تلعب ما يشوب الطابع العام ويسبي إلى نظافته. بعد امتصاص الصدمة، استغرق الأمر عاماً ونصف عام من التشاور والتخطيط قبل أن تنطلق العملية تحت عنوان «Build back better)» بوضع عمدة المدينة، فونوشي تويبا، أن الخطة لم تنصّ على عودة كل شيء إلى ما كان عليه تماماً، بل على أن تُعاد بصورة أفضل. «كانت الكارثة قد أطاحت بالسكك الحديدية، مع إعادة الإعمار، قرّرت عدم إنشاء سكك جديدة، لأن سكان المنطقة أصلاً قليلون، وكانت شركات القطارات تعاني من خسارات سائفاً، فتمّ تحويل مسار السكك، إلى خط سير خاص باليافعات»، يقول. انصرف الاهتمام إلى ضرورة تحمّين المدينة في وجه كوارث مستقبلية قد تقع. تمّت دراسة عمليات «التسونامي» السابق، وأعيد تخطيط المناطق المواجهة للأخطار، بُنيت جدران عازلة مقاومة للمواج، بقوة تحلّل للضغط تفوق ما كانت عليه بـ15 ضعفاً. خُفر

## وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم
بمشيئة الله تعالى
ننعى اليك
فقيداً الغالي

**بشار احمد وهيب**

والده: احمد يوسف وهيب
والدته:المرحومة اليسار عبد الرسول امهن

شقيقه: يوسف
شقيقته: زينة
زوجة رجا حيدر

تقبل التعازي نهار الثلاثاء والأربعاء والخميس في بلدته نحا، ونهار الجمعة والسبت في منزل والده في بئر حسن قرب السفارة الإيرانية بنابية امهن من الساعة 2 حتى 6 مساءً.

والسفن: ال وهيب وامهن وحيدر وعموم اهالي بلدة نحا.

**إعلان بيع بالمعاملة 2019/248**

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2019/12/10 الساعة 2:45 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمد سليمان الرفاعي ماركة اينفنتي FX35 موديل 2005 رقم /512560/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل وكيله المحامي هادي دياب البالغ %7854/ عدا اللواحق والمخمّنة مبلغ \$/4112/ والمطروحة بسعر /2800/\$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,632,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب المحذور في بيروت الكرتيننا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي %5 ورسم بلدي.

رئيس القلم
قاسم القيس

.....

**إعلان بيع بالمعاملة 2018/676**

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2019/12/9 ابتداء من الساعة 2:30 بعد

الظهر سيارة المنفذ عليه روني جورج صادق ماركة ب ام ف 3281 موديل 2008 رقم /208796/ج/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل وكيله المحامي رامي باسيل البالغ %11360/ عدا اللواحق والمخمّنة بمبلغ \$/4023/ والمطروحة بسعر /2800/\$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /1,038,000/ل.ل، فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد في مراب البنك الكائن في بيروت كورنيش النهر قرب مطاحن التاج وشركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً أو شك مصرفي %5 ورسم بلدي.

رئيس القلم
قاسم القيس

.....

**إعلان بيع بالمعاملة 2018/1048**

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تتابع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2019/12/9 ابتداء من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها فاطمة خليل حمود ماركة اودي CABRIOLET A4 موديل 2008 رقم /495866 ب/الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل وكيله المحامي رامي باسيل البالغ %9234/ عدا اللواحق والمخمّنة بمبلغ \$/1500/ والمطروحة بسعر /1000/\$ او ما يعادلها بالعملة الوطنية ويترتب عليها رسوم ميكانيك منذ اوت 2017، فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب البنك الكائن في بيروت كورنيش النهر قرب مطاحن التاج وشركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً أو شك مصرفي %5 ورسم بلدي.

**هاتفه: 759555 – 01**
**فاكس: 759597 – 01**

<p>الشركة اللبنانية الجديدة للصناعات التحويلية</p> <p>ش.م.ل. (ماسترباك)</p> <p><b>دعوة لحضور جمعية عمومية عادية سنوية</b></p>
<p>يتشرف مجلس إدارة الشركة اللبنانية الجديدة للصناعات التحويلية في.م.ل. (ماسترباك) بدعوة حضرات المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية المقرّر عقدها في تمام الساعة العادبة عشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع في السابع عشر من شهر كانون الأول سنة ألفين وتسعة عشر في مركز الشركة في زوق مصيح، وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:</p>
<p>١- الإستماع إلى كل من تقرير مجلس الإدارة ومقوضي المراقبة العائين والخاضعين.</p> <p>٢- الإطلاع على حسابات الشركة لعام ٢٠١٨ والمصادقة عليها.</p> <p>٣- إبراء دقّة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمال ٢٠١٨.</p> <p>٤- الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة عملاً بالادتين ١٥٨ و١٥٩ تجارة.</p> <p>٥- تعيين مفوض مراقبة لعام ٢٠١٩ وتحديد تعاقبه.</p> <p>٦- إنتخاب مجلس إدارة جديد.</p> <p>٧- مواضيع مختلفة.</p>
<p>للحضور يقضي إبراز شهادات إيداع الأسهم لدى أحد المصارف أو إبراز شهادات الأسهم الإسمية المؤقّفة أو الأسهم بالذات.</p>
<p>مجلس الإدارة</p>

## 19 الاخبار — العالم

## إعلانات رسمية

المحاكمه وعلى كل صاحب حق ان يتقدم باعتراضه ضمن المهله.

رئيس قلم المحكمة العقارية
في النقطه٤ محمد اسماعيل جمعة

**إعلان قضائي**
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعضوية القاضيين روني داكسيان وريثيار السمر كل من ابراهيم ورضوان وخليل وماهر وسناء حسين فقيه واحمد محمد حمود وموسى محمد موسى السيد والمجهولي محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 1153/ 2019 المقامة من محمد علي فقيه بموضوع ازالة شيعو على العقار 43 من منطقة طبريدا العقارية (1223)، مبنى كهرياء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /1 200 000/ ل.ل. علما بان العروض التي سبق وتقدم بها والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الفوش

.....

**إعلان**
بتاريخ 2019/11/14 صدر قرار عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والأليات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري بإبلاغ المنفذ عليه غسان مصطفي كمال حارس بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 أ.م. الأندار التقنيدي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة/ 201283/ ط/ بالمعاملة رقم 1152/2014 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل بوكالة المحامي رامي باسيل، وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور لتبليغ شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبليغ الأوراق الشار البها خلال مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
قاسم القيس

.....

**إعلان**
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 514/ 2016 غرفة الرئيس القاضي راني صادق لبيع العقار رقم B13/ 33/ البائبة لمزاد العلني. المنفذ: البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل وكيله الحامي لبيب المنفذ عليه:قاسم مزهر السنند التقنيدي:سندات دين بقيمة /1593758/1أ.

تاريخ تبليغ الأندار: 2016/7/19
تاريخ قرار الحجز: 2016/8/18
تاريخ تسجيله 2016/10/19
تاريخ تحرير الوثيقة: 2016/12/17
تاريخ تسجيله 2017/23/ محضروا: 33/ B/ البائبة: شقة سكنية مؤلفة من مدخل وصالون وشرفة ومطبخ وحمامين وممر وغرفة نوم عدد 2/ مساحتها: 106م<sup>2</sup>
بدل التخمين: /79500/1أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: /36705,15/ دأ.

حدود العقار رقم 13/ B/ 33 البائبة: شمالاً: العقار رقم /34/ و/2148/ جنوباً: العقار رقم: /2146/ شرقاً:العقار رقم/2148/ غرباً:العقار رقم /34/ و/36/

من امانة السجل العقاري في الشوف طلب انور السادات حمود، دمج بوكالته عن رولند يوسف البستاني وبوكالته عن حكمت يوسف البستاني وكيلة جان يوسف البستاني سندن ملكية بدل ضائع عن حصة من العقار 38 الججة للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف هيثم طربية

**إعلان**
عن القاضي العقاري في النبطية قرر القاضي العقاري في النبطية إعادة تكوين محضر التمديد المؤقت للعقار رقم 421 زوطر الغربية بالطريقه القضائية، وتكليف الخبير ابراهيم الحاج والكاتبه ايناس شاميه للكشف على موقع العقار نهار الثلاثاء في 2019/12/24 ويوم الثلاثاء في 2020/1/28 موعداً لجلسة

رئيس القلم
احمد عبد الله



VOD

## «ممالك النار» يشعل الجدل التاريخ لعبة المؤلفين... والدراهما لعبة السياسيين؟

ملانكة، وأنما طفيليات فاسدة النشأة والتكوين تمتص دماء الشعوب العربية وتتصارع في ما بينها، لدرجة أنّ قليلين جداً منهم من ماتوا بشكل طبيعي قبل أن يغتالهم أحد زملائهم من المماليك.

بعيداً من التاريخ، فإنّ الرؤية التي ي طرحها «ممالك النار» هي درامية مبسطة وسطحية، ربما لتتوافق مع أهداف المؤلّين السياسية من صنع العمل، في إطار الصراعات الدائرة في المنطقة حالياً.

هذا التبسيط «الميلودرامي»، على طريقة الأعمال التاريخية والحربية الهوليوودية الرخيصة، ربما يساهم في إثارة حشد «شعبي» مضاد للنسخة التركية المنقحة والمجملّة لتاريخ الخلافة العثمانية. لكن صياغة الصراع على طريقة الأبيض والأسود، لا تخدم التاريخ ولا الرؤية الموضوعية له. ربّما تزيد الغضب من الأتراك، وربما تنتج، كما يتوقع، فيضاً من الدموع وعواطف الشفقة على مصير السلطان الشهيد طومان باي، وهي مشاعر ظلّ المصريون يحتفظون بها على مدار قرنين بعد وفاته، وفقاً لما حفظته لنا كتب المؤرّخين العرب والأوروبيين عن تلك الفترة.

غير أنّ هذا الغضب، وهذه الدموع والمشاعر، لن تساهم في زيادة فهمنا للعالم ولدموية التاريخ البشري عموماً، ولصراع «ممالك النار» الذي لم ولن ينقطع على الثروة والسلطة.

من الأحد إلى الأربعاء . الساعة الواحدة بعد منتصف الليل على mbc «مصر»، والعاشرة مساءً على mbc

الاحتلال الأوروبي؟! وهل كانوا حقاً جزءاً من العالم الإسلامي، أم أنّهم استغلوا الدين ليحكموا وسيطرتهم على البلاد، وكانوا أسوأ خصم لإسلام الحضارة والعقل والاعتدال؟ وهل هم حقاً حلفاء، للعالم العربي الحالي أم لا يزالون يستغلون رابطة الدين والجغرافيا لتحقيق مصالحهم الاقتصادية والسياسية؟

أسئلة كثيرة أثارها، وسيواصل إثارتها «ممالك النار»، من شأنها تحريك العقول للبحث والتقييم. أما في ما يتعلق بالفن والحرفة، فلا شك أنّ المسلسل يتّسم بحرفية عالية للغاية من ناحية خلق البيئة التاريخية بتفاصيلها، وتصميم وتصوير المعارك وأداء الممثلين، وهو يمثل نقلة نوعية في الدراما العربية الحربية والتاريخية.

الإشكالية التي يمكن أن تختلف عليها تكمن في السيناريو الذي يختزل التاريخ وكأنّه مجرد صراع طباع بين شخصين، أحدهما رمز للطيبة والنبل بينما الثاني رمز للشر المطلق منذ أن كان طفلاً صغيراً. ويتجلى ذلك في الحلقة الثانية من المسلسل التي يقوم فيها سليم الأول بقتل حارس وطفل آخر بمنتهى التلذذ والاستمتاع، ثم يتوعد أحد إخوته بالقتل، وهو الوعد الذي سيحققه كبيراً بالتخلص من كل إخوته، على الضفة الأخرى، يظهر طومان باي كطفل بري، مثالي السلوك والأخلاق، وكذلك شخصية عمه الحاكم قنصوة الغوري التي يؤدّيها السوري رشيد عساف.

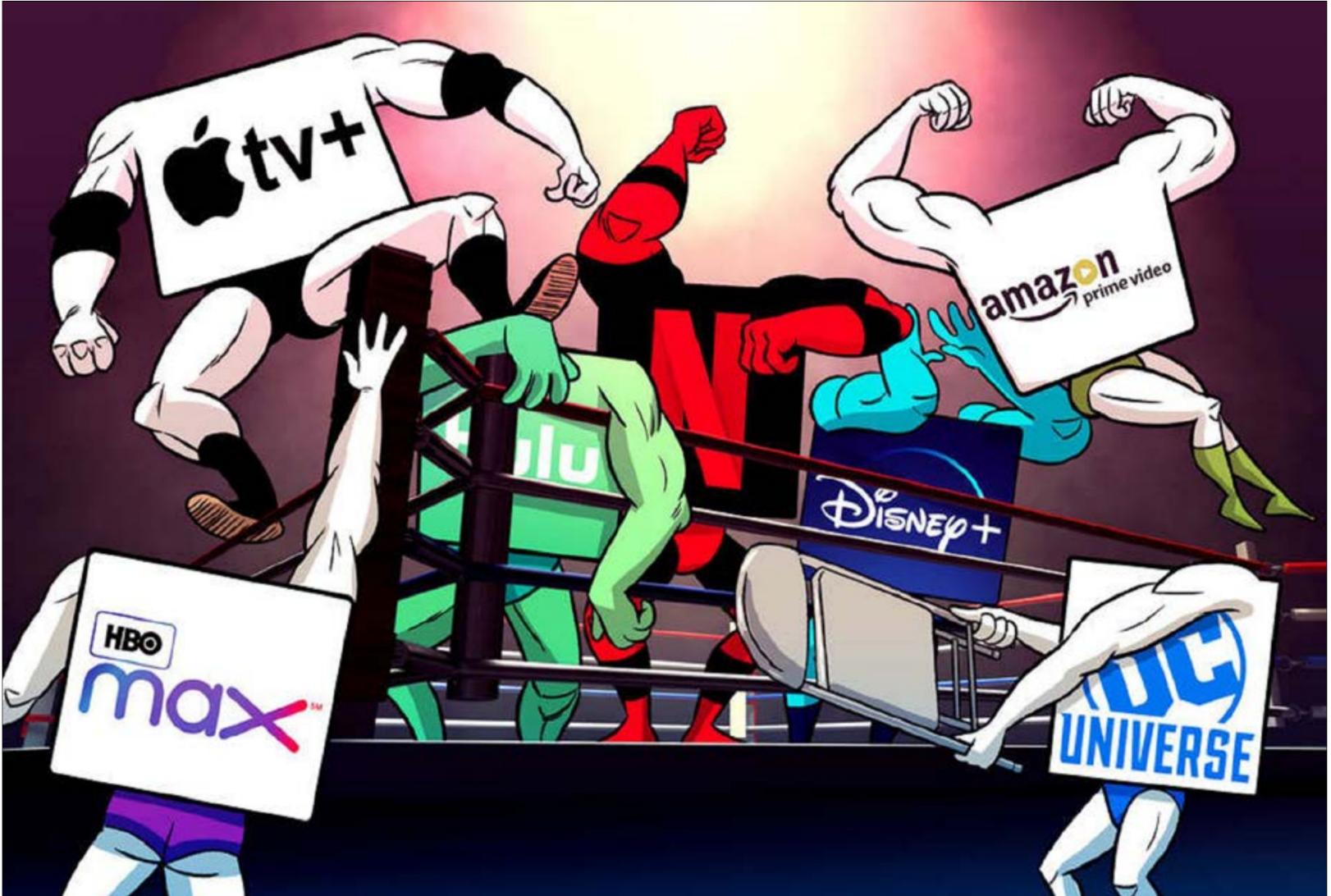
بغض النظر أيضاً عن مدى تطابق هذه الرؤية مع الحقائق التاريخية، إلا أنّ المؤكّد أنّ المماليك لم يكونوا

عصام زكريا

إنتاج ضخّم بميزانية إماراتية وصلت، كما يقال، إلى 40 مليون دولار أميركي، ومخرج إنكليزي معروف هو بيتر ويبر، من أعماله في السينما «صعود هاتيبال» (2007) و«الفتاة ذات القرب اللؤلؤي» (2003)، وفي التلفزيون مسلسل «للرجل فقط» (2001) و«توت عنغ أمون» (4 حلقات - 2016)، إلى جانب فريق عمل من مختلف البلاد العربية، التقوا في تونس ليصنعوا

مسلسل «ممالك النار» الذي يُعرض حالياً على قنوات mbc محققاً نسبة مشاهدة عالية جداً ومُحدثاً جداً عابراً للحدود. المسلسل الذي تقع أحداثه في 14 حلقة فقط، انطلق عرضه في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي، ويتناول فترة عصيبة من تاريخ الأُمّة العربية، من العجيب أنّها لم تقدّم من قبل سينمائياً أو تلفزيونياً أو حتى روائياً، وهي الفترة التي سبقت، وشهدت، الغزو التركي العثماني للأراضي العربية حتى وصل إلى مصر المماليك واحتلها عام 1517 في معركة الريدانية، وصولاً إلى شنق السلطان الأشرف طومان باي على باب زويلة في القاهرة، ليبدأ عهد من الظلام والرعب يتخيّم على الأمة العربية لأكثر من أربعة قرون.

العمل الدرامي عبد كتبه المصري محمد سليمان عن الملك، بروي هذه المرحلة التاريخية من خلال تتبع حياة أهم اسمين صنعا الأحداث، وهما: السلطان العثماني سليم الأول (يؤدّيها السوري محمود نصر) والسلطان الملوكي طومان باي (يؤدّيها المصري خالد النبوي)، وذلك منذ طفولتهما المبكرة، حتى نضوجهما، وتحول الأوّل إلى سفاح بلا قلب يقتل إخوته من أجل الأفراد



(جيسون هوفمان - الولايات المتحدة)

## من «نتفليكس» إلى Disney+... واندلعت حرب الـ «ستريمينغ»!

تتفاضاه «نتفليكس» لخطتها العادية (HD) بـ 12,99 دولار - بمحتوى بدقة عالية (4K) لجهازين، مع إتاحة مكتبة تضمّنت محتوى لا يمكن حصره من الأفلام والمسلسلات والبرامج الجذابة بالنسبة للكبار والصغار في آن معاً (من «أنفجرز» و«حرب النجوم» إلى «توي ستوري» و«ذا سيمبسونز»...)، وهذا، تجدر الإشارة إلى أنّه على الرغم من أنّ اشتراك «أبل بلاس» لا يتعدّى الـ 4,99 دولار أميركي، غير أنّ «ديزني بلاس» تبقى في المقامة بفضل الأرشيف الهائل والأعمال التي يرتبط فيها الملايين ارتباطاً عاطفياً وثقافياً، ولعلّ أبرز دليل على هذا هو إعلان Disney+ في بيان رسمي أنّها سخّلت 10 ملايين اشتراك في غضون 24 ساعة فقط من ولادتها، في ظل توقعات الصعب إلى أنّه من المستبعد والصعب أن يكون المستخدمون مستعدين لتكثف كلفة اشتراكات في منصات صعيد العالم بحلول 2024، كلّهم في الولايات المتحدة، وفق ما نقلت مجلة «أرابي».

في هذا السياق، ترخّج «ستايست» أنّ تشهد السنوات القليلة المقبلة «طفرة» في عالم الـ «ستريمينغ» لا

تتمكّن «ديزني» فوراً من أن تجد لنفسها موطناً قديم، وتثّقت موقعها حتى قبل الانطلاقة الرسمية. هذا الاختلاف يمكن رصده من خلال عوامل عدّة، بدءاً من خبرة «ديزني» التي تعود إلى عقود مضت في التسويق الجماهيري على صعيد الترفيه، إلى محاولة «أبل» الغربية والدائمة للمزاوجة بين سرية شركة التكنولوجيا ومرور هوليوود.

لكن برأي المراقبين والعاملين في عالم صناعة الترفيه، Disney+ على الأغلب ستحتلّ بتفصيل الزبائن، خصوصاً مع مواصلة انتشار خدماتها في بلدان مختلفة مع مرور الوقت.

إذ أنّها متوافرة حالياً في الولايات المتحدة وكندا وهولندا وأستراليا ونيوزيلندا وبورتوريكو، وستنتقل اعتباراً من 31 آذار (مارس) 2020 إلى أسواق جديدة في غرب أوروبا، من بينها المملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا. في الوقت الذي ينتظرها بقية العالم، وتحتدي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

كلفتة اشتراك Disney+ الشهير (6,99 دولار) هي تقريبا نصف المبلغ الذي

الماضي، وأقرت المنصة الأميركية الرائدة في هذا المجال بأنّ المنافسين الجدد سيجعلونها عرضة لـ «رياح معاكسة قصيرة الأجل».

المدير التنفيذي لـ «نتفليكس»، ريد هاستينغز، يعتقد أنّ هناك مكاناً للجميع، في الوقت الذي يتعد فيه المشاهدون عن التلفزيون التقليدي.

التي أصبحت منصة + Apple TV النور، قبل أن تتبعها Disney+، التي طال انتظارها، في 12 من الشهر نفسه، كما ستحتل الأشهر المقبلة منصتَي أميركيتَي جديديتَي، هما: Peacock (من «كومباست»، و HBO Max (من AT&T).

«حرب» ستستخدم على صعيدي المال (كلفة الاشتراك) والمحتوى، فيما عيون هوليوود و«وول ستريت» شاخصتها عليها، وفق ما ورد في مجلة Bloomberg الخاصة بالاقتصاد والأعمال. «إطلاق المنصات الجديدة سيحدث ضجيجاً والكثير من الصخب»، قالت «نتفليكس»، في رسالة موجّهة إلى المساهمين فيها في منتصف تشرين الأول (أكتوبر)

إلى 16,2 بحلول 2023. مع العلم بأنّ غالبية المبالغ تُحقّق في الولايات المتحدة (11,420 مليار في 2019)، إذ، بعد سنوات من هيمنة منصات محدّدة، سواء في الولايات المتحدّة وأوروبا وفي مختلف بقاع الأرض، بدأ لاعبون جدد يدخلون على الخط، وكلّهم عزم على تغيير القواعد السائدة.

في الأوّل من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي، ابصرت منصة + Apple TV النور، قبل أن تتبعها Disney+، التي طال انتظارها، في 12 من الشهر نفسه، كما ستحتل الأشهر المقبلة منصتَي أميركيتَي جديديتَي، هما: Peacock (من «كومباست»، و HBO Max (من AT&T).

«حرب» ستستخدم على صعيدي المال (كلفة الاشتراك) والمحتوى، فيما عيون هوليوود و«وول ستريت» شاخصتها عليها، وفق ما ورد في مجلة Bloomberg الخاصة بالاقتصاد والأعمال. «إطلاق المنصات الجديدة سيحدث ضجيجاً والكثير من الصخب»، قالت «نتفليكس»، في رسالة موجّهة إلى المساهمين فيها في منتصف تشرين الأول (أكتوبر)

سترتفع من 14,5 في المئة هذه السنة

التي أصبحت منصة + Apple TV النور، قبل أن تتبعها Disney+، التي طال انتظارها، في 12 من الشهر نفسه، كما ستحتل الأشهر المقبلة منصتَي أميركيتَي جديديتَي، هما: Peacock (من «كومباست»، و HBO Max (من AT&T).

«حرب» ستستخدم على صعيدي المال (كلفة الاشتراك) والمحتوى، فيما عيون هوليوود و«وول ستريت» شاخصتها عليها، وفق ما ورد في مجلة Bloomberg الخاصة بالاقتصاد والأعمال.

«إطلاق المنصات الجديدة سيحدث ضجيجاً والكثير من الصخب»، قالت «نتفليكس»، في رسالة موجّهة إلى المساهمين فيها في منتصف تشرين الأول (أكتوبر)

التي أصبحت منصة + Apple TV النور، قبل أن تتبعها Disney+، التي طال انتظارها، في 12 من الشهر نفسه، كما ستحتل الأشهر المقبلة منصتَي أميركيتَي جديديتَي، هما: Peacock (من «كومباست»، و HBO Max (من AT&T).

«حرب» ستستخدم على صعيدي المال (كلفة الاشتراك) والمحتوى، فيما عيون هوليوود و«وول ستريت» شاخصتها عليها، وفق ما ورد في مجلة Bloomberg الخاصة بالاقتصاد والأعمال.

«إطلاق المنصات الجديدة سيحدث ضجيجاً والكثير من الصخب»، قالت «نتفليكس»، في رسالة موجّهة إلى المساهمين فيها في منتصف تشرين الأول (أكتوبر)

سترتفع من 14,5 في المئة هذه السنة

عدد المشتركين في هذه الخدمات في الربع الأوّل من العام الماضي وصل إلى 15,4 مليون شخص.

في مقابل هذا «النجاح» المتسارع، هناك عقبات عدّة سبقت أن تناولناها بشكل مفصل الأخبار 2018/08/03، لكن على الرغم من ذلك، يبدو أنّ التطوّرات في هذا الميدان كبيرة جداً، على أن تشهد الفترة المقبلة معركة من نوع آخر، بدأت تظهر معالمها في الأيّام الأخيرة.

نحن نعيش عصراً جديداً في عالم التوسعية الطموحة على الرغم من العقبات المالية والديون الطائلة. حتى أنّ شهر تموز (يوليو) 2018 حمل مفاجأة كبيرة في بريطانيا، مع إعلان هيئة تنظيم شؤون البث الإذاعي والتلفزيوني (Ofcom)، رسمياً، أنّ عدد مشاهدي البرامج والمسلسلات عبر «نتفليكس» و«برايم فيديو» (أمازون) وغيرها من الخدمات الخاصة بمشاهدة الفيديو حسب الطلب (VOD) يفوق أولئك الذين يلجأون إلى وسائل المشاهدة التقليدية (كالاقتمار الصناعية والكابل)، لتخلص إلى أنّ هذه الشبكات صارت رسمياً «أكثر شعبية من التلفزيون مدفوع»، وهذه سابقة في تاريخ البلاد كون

نأدية كمنات

ليس جديداً الكلام عن دور شبكات البث عبر تقنية التدفق الإلكتروني (الستريمينغ) في تغيير قواعد المشاهدة أو صناعة المادة التلفزيونية أو أداء وسائل الإعلام المرئية التقليدية، خصوصاً بعد وصول هذه المنصات إلى الفترة المقبلة معركة من نوع آخر، بدأت تظهر معالمها في الأيّام الأخيرة.

نحن نعيش عصراً جديداً في عالم التوسعية الطموحة على الرغم من العقبات المالية والديون الطائلة. حتى أنّ شهر تموز (يوليو) 2018 حمل مفاجأة كبيرة في بريطانيا، مع إعلان هيئة تنظيم شؤون البث الإذاعي والتلفزيوني (Ofcom)، رسمياً، أنّ عدد مشاهدي البرامج والمسلسلات عبر «نتفليكس» و«برايم فيديو» (أمازون) وغيرها من الخدمات الخاصة بمشاهدة الفيديو حسب الطلب (VOD) يفوق أولئك الذين يلجأون إلى وسائل المشاهدة التقليدية (كالاقتمار الصناعية والكابل)، لتخلص إلى أنّ هذه الشبكات صارت رسمياً «أكثر شعبية من التلفزيون مدفوع»، وهذه سابقة في تاريخ البلاد كون



خالد النبوي (طومان باي) وكندة حنا (ليلى) في مشهد من العمل



فجر أمس الاثنين بتوقيت بيروت، نالت تايلور سويفت حصة الأسد في احتفال توزيع «جوائز الموسيقى الأميركية» الذي أقيم على مسرح «هايكروسوفت» في لوس أنجليس. حصلت الفنانة الأميركية البالغة 29 عاماً على ست جوائز، من بينها «فنان العام» و«فنان العقد». هكذا، صار مجموع «جوائز الموسيقى الأميركية» في مسيرة صاحبة اليوم Lover الفنية 29 جائزة، متفوقة بذلك على الراحلة مايكل جاكسون (1959 - 2009) الذي كان صاحب أكبر عدد من هذه الجوائز على الإطلاق، بعدما نال 24 منها. متوجهة إلى الحاضرين، قالت تايلور إن «كل ما يهمني هو الذكريات التي عشتها معكم ايها الرفاق... ايها المعجبون على مر السنين». (جاي سي اوليفيرا - اف ب)

## صورة وخبير

## منوعات

### فنانون فلسطينيون لسيلين ديون: لا تغني لقاتلنا!

### «المعارف الحكيمة»: الجماليات ببعديها النظري والتطبيقي



في 21 تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام، يصادف «اليوم العالمي للفلسفة». ضمن برنامجه الدوري «المنتدى الفلسفي»، يدعو «معهد المعارف الحكيمة للدراسات الدينية والفلسفية»، بهذه المناسبة، بعد غد الخميس، إلى حضور ندوة بعنوان «الجماليات ببعديها النظري والتطبيقي» في مقره في السانت تيريز. يجري اللقاء بمشاركة الأكاديميين محمد شينا ونادر البزري. يتحدث الأول عن «تأصيل الفن وتحريره من نظرية كانط الجمالية»، قبل أن يتناول الثاني «فلسفة جماليات فن العمارة من المنطلق التكنولوجي». أما مهمة إدارة الندوة، فتتولاها الإعلامية زينب إسماعيل.

ندوة «الجماليات ببعديها النظري والتطبيقي» بعد غد الخميس - الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر - مقر «معهد المعارف الحكيمة» (سان تيريز - ضاحية بيروت الجنوبية - مجمع يحفوفي - بلوك (c) / ط3). للاستعلام: 642191/05

عرقياً، وهجر سكانها الفلسطينيون في عام 1948 ولم يُسمح لهم بالعودة إليها، رغم قرارات الأمم المتحدة. وقرية جريشة هي واحدة من أكثر من 500 تجمع فلسطيني دُمرت في نكبة عام 1948، إذ جرى اقتلاع أكثر من 700 ألف فلسطيني وفلسطينية من أراضيهم بشكل ممنهج، ومُنِعوا من العودة إلى منازلهم وأراضيهم، لإفساح المجال لكثبة «أرض بلا شعب» التي قامت على أساسها دولة العدو الاستعمارية.

وما تزال النكبة مستمرة. ففي قطاع غزة، الذي يبعد مسافة قصيرة عن مكان عرضي ديون، يخضع أكثر من مليوني فلسطيني، وغالبيتهم لاجئون، لحصار وحشي مستمر منذ أكثر من 12 عاماً، تعرّضوا خلالها لجولات متتالية من العدوان الإسرائيلي الهمجي، وأكثرهم من الأطفال. وبحسب محققي الأمم المتحدة، فإنّ الجرائم الإسرائيلية التي ارتكبت في قطاع غزة خلال مسيرات العودة الكبرى، ومنها القتل المتعمد للعاملين/ات في مجال الصحة والأطفال والصحافيين/ات وذوي الإعاقة، والتي نفذها القنصاة الإسرائيليون، «قد تشكل جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية». لكن، حتى الآن، لم تتم مساءلة أحد في شأنها.

سمت سيلين ديون أحد أطفالها «نيلسون»، كناية بنيلسون مانديلا، الذي قال إن «حريتنا لا تكتمل من دون حرية الشعب الفلسطيني». كما قال مراراً: «تعتبر فلسطين أكبر قضية أخلاقية في عصرنا هذا». واليوم، مع تزايد رفض الفنانين الكبار لاداء العروض في تل أبيب، فإننا نحث سيلين ديون على التفكير في كلمات مانديلا، وعلى إعادة النظر في عرضها». (لائحة الموقعين كاملة على الموقع).

يستغل نظام الاستعمار الاستيطاني والفصل العنصري الإسرائيلي جميع العروض التي يقيمها الفنانون/ات الدوليون/ات في تلميع انتهاكاته المستمرة والممنهجة لحقوق الشعب الفلسطيني عن طريق الفن. وهنا، تقع مسؤولية عدم إلحاق الضرر بنضالنا نحو الحرية على عاتق الفنانين/ات، وهو ما نعتبره التزاماً أخلاقياً على كافة أصحاب الضمائر الحية حول العالم.

يُذكر أنّ «منتزه ياركون»، الذي سنحني فيه المغنية عرضها، مقام على أنقاض قرية جريشة الفلسطينية التي تمّ تطهيرها

ضمن جولتها الفنية العالمية Courage (شجاعة)، يُفترض أن تحيي الفنانة الكندية سيلين ديون حفلتين في تل أبيب في 4 و5 آب (أغسطس) 2020. بهدف ثنيها عن الإقدام على هذه الخطوة، وقعت مجموعة من الفنانين/ات الفلسطينيين/ات رسالة مفتوحة موجهة إليها، جاء فيها: «نحن، المغنين/ات والموسيقيين/ات ومؤلفي/ات الأغاني والممثلين/ات والفنانين/ات الفلسطينيين/ات الموقعين أدناه، علمنا أسفين بنية المغنية سيلين ديون إقامة عرضين في منتزه ياركون في تل أبيب.

من المقرر ان تحيي النجمة الكندية حفلتين في 4 و5 آب (اغسطس) 2020

